الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

الديـــوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الأحد 14 ماي 2017

الخبر

بعد إقدامها على تجديد الهياكل للدفاع عن نصف مليون عامل

اتحادية التعليم العالي تصطدم بـ"تعنّت" المسؤولين بالخدمات الجامعية

● تواجه الاتحادية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي والثقافة والإعلام صعوبات في إعداد ملفات عن عمال قطاع التعليم العالي، وبالأخص سلك الخدمات الجامعية الذي يرفض القائمون عليه، حسب الاتحادية، الإفصاح عن حقيقة معاناة الطبقة الهشة للعمال الذين يعملون في المطاعم والحراسة وغيرهما من المناصب التي "لا يساوي فيها المجهود اليومي للعامل المقابل المالي الزهيد الذي يتقاضاه".

ووفق تصريحات الأمين العام للاتحادية، سليم بن طيبة، لـ"الخبر"، فإن الاتحادية انطلقت منذ مدة في تجديد كل الهياكل عبر الولايات لقطاعات التعليم العالي والثقافة والإعلام، وهي العملية التي تأتي بعد سنة من انتخابات تجديد أعضاء الاتحادية، وسوف يستغرقون حوالي شهر لإتمام العملية للتفرغ بعدها للنضال لصالح العمال المهمشين، والعمل على تحسين الوضعية المهنية لقرابة نصف مليون عامل بالقطاعات الثلاثة، بالمطالبة بتحسين الأجور وحق العامل في طب العمل، والخروج بعد نهاية مدة الخدمة بمعاش محترم.

العملية وإن كانت مهمة، يضيف بن طيبة، إلا أنها لا تخلو من مجموعة من العراقيل، وخاصة بقطاع التعليم العالي، حيث واجهتهم عراقيل في إعداد ملفات عن العمال الموظفين بسلك الخدمات الجامعية، "هذه الأخيرة التي يرفض القائمون عليها من مديري خدمات إلى مديري الإقامات الجامعية السماح للاتحادية بالإطلاع على الوضعية الحقيقية للعامل بها"، وهو رد كان منتظرا، حسبه، بالنظر إلى أن العمال في الخدمات الجامعية يعانون على كل المستويات، لأنهم يعملون ساعات تتجاوز الوقت القانوني دون الحصول على مقابل مادي عليها، كما أن أجورهم متدنية، وهنا استدل المتحدث بالعاملين في المطاعم التي يقضون فيها ساعات طويلة في أجواء حارة ومتعبة ويتقاضون أجرة لا تزيد عن 20 ألف دينار.

ورغم هذه الصعوبات، يضيف بن طيبة، "إلا أن الاتحادية ماضية في تنصيب كل هياكلها لكسب الجانب القانوني الذي يؤهلها للنشاط، على أن تكون مصلحة العمال بعدها ضمن أولوياتها، خاصة وأنهم تلقوا تعليمات من الأمين العام للمركزية النقابية، عبد المجيد سيدي السعيد، بالعمل على كسب ثقة العمال بكشف كل المشاكل التي يواجهها في مكان عمله، والعمل على حلها عبر النضال النقابي".

رشيدة دبوب

حي 2000 سرير

سهرة فنية تتحول إلى مشادات عنيفة بين الطلبة بعنابة

● شهدت الإقامة الجامعية للبنات 2000 سرير "الشلف" بسيدي عمار في عنابة، ليلة الأربعاء إلى الخميس، مشادات عنيفة بين الطلبة استعملت فيها العصي والرشق بالحجارة، بسبب دخول طلبة في حالة سكر إلى الإقامة لحضور سهرة فنية خصصت بمناسبة حفل تنصيب تنظيم شباني.

وأكدت أربعة تنظيمات طلابية في بيان مشترك، أمس، أن الحادثة وقعت في حدود الساعة التاسعة ليلا، إذ قام تنظيم شباني غير معتمد من الوزارة الوصية بإدخال عشرات الأفراد، من بينهم غرباء عن الحرم الجامعي لحضور هذا الحفل الخاص بالطالبات، حيث تم فيه تسجيل ظواهر سلبية تمثلت في تعاطي المخدرات والرقص والمجون.

وأضافت أن هذه الوضعية تسببت في انزعاج الطالبات المقيمات، اللواتي تدخلن لإيقاف هذه المهزلة، ما دفع هؤلاء الأفراد، ومنهم الغرباء، إلى الاعتداء عليهن بدفعهن ونعتهن بأبشع عبارات الشتم والسب ومسهن في كرامتهن، مؤكدين أن المعتدين كانوا في غير وعي، ووصل بهم الأمر إلى رشق الطالبات المحتجات بالحجارة من خارج أسوار الإقامة بعد تدخل أعوان الأمن لإخراجهم، وهو أمر تسبب في ذعر كبير وسط الطالبات مع تسجيل بعض الإصابات وحالات إغماء لديهن.

وعبرت هذه التنظيمات عن رفضها واستنكارها لهذه المظاهر المشينة، التي تمس بكرامة الطالبات، محملة إدارة الإقامة ومديرية الخدمات الجامعية بسيدي عمار وإدارة الجامعة المسؤولية الكاملة، كونهم قدموا الدعم والترخيص لهذا التنظيم غير المعتمد دون وضع رقابة عليهم، مطالبة الجهات الوصية بفتح تحقيق فوري في الحادثة.

زهيرة. ع

الشروق اليومي
إخباري وطني

الوزارة تستقبل ملفات الأساتذة المترشحين قبل 15 جوان

هذه معايير ترقية الأساتذة المحاضرين إلى رتبة بروفيسور

أعلنت وزارة التعليم العالي، فتح باب الترشح لفائدة لأساتذة الجامعيين المحاضرين صنف "أ" للترقية لمصاف بروفيسور، من خلال تقديم ملف الترشح عبر الموقع العلمي الإلكتروني للوزارة، على أن يكون آخر أجل لإيداع الملفات يوم 15 جوان المقبل.

إلهام بوثلجي

وأعلمت الوزارة الأساتذة الجامعيين برتبة "أستاذ محاضر أ" عن افتتاح الدورة الثامنة والثلاثون للجنة الجامعية الوطنية، وهذا تطبيقا للمادة 50 من المرسوم التنفيذي رقم 08-130، المتضمن القانون الأساسي للأستاذ الباحث، حيث بإمكان الأساتذة المحاضرين صنف "أ" المثبتين، لخمس سنوات خدمة فعلية تقديم ترشحهم للحصول على رتبة "بروفيسور"، ولأجل ذلك سخرت الوزارة موقعها الإلكتروني

www.mesrs.dz

لتسجيل المعنيين، من خلال سحب استمارة من الموقع، وملئها مع التوقيع عليها من قبل مسؤول وحدة التعليم والبحث المعنيين.

ومنحت الوزارة الأساتذة المعنيين آجالا إلى غاية 15 جوان المقبل لإيداع ملفاتهم أمام اللجنة بمديرية الموارد البشرية سواء عن طريق المؤسسات الجامعية أو بصفة إنفرادية، والتي تضم نسخ من شهادة الدكتوراة أو التأهيل الجامعي ونسخة من قرار التعيين في رتبة أستاذ محاضر "أ"، ونسخة من رسالة الدكتوراه، فضلا عن ملف بيداغوجي وعلمي كامل يخص النشاطات، والمؤلفات العلمية التي قام بها الأستاذ الباحث خلال مساره العلمي بعد التأهيل. وحددت الوزارة في الدليل الذي نشرته على موقعها، المعايير الدنيا لقبول ملفات الأساتذة المعنيين بالترقية إلى مصاف بروفيسور في أربع اختيارات.

وعلى كل أستاذ راغب في الترشح مراعاة واحدة منها في الملف المقدم، ومن خلال الاختيار الأول يتوجب على الباحث نشر مقالين في مجلة علمية محكمة دولية باعتباره مؤلفا رئيسيا أو في المركز الثاني والثالث، مع تأطير ومناقشة أطروحة دكتوراة دولة أو مذكرتان ماجستير، أو أربع مذكرات ماستر، فيما تتمثل شروط الإختيار الثاني، في نشر مقال واحد في مجلة علمية محكمة دولية، مع نشر مقالين في مجلة علمية محكمة وطنية يكون المترشح مؤلف رئيسي فيها، أو في المركز الثاني والثالث، بالإضافة إلى تأطير ومناقشة أطروحة دكتوراه واحدة، أو مذكرتين في الماجستير، أو أربعة في الماستر، أما بالنسبة للاختيار الثالث يتوجب على المترشح نشر مقال واحد في مجلة علمية محكمة دولية، مع نشر محاضرتين مطبوعتين أو مسارين إجرائيين مطبوعين، مع تأطير أطروحة دكتوراة، أو مذكرتان في الماجستير، أو أربعة مذكرات ماستر، فيما يشترط الاختيار الرابع، نشر مقال واحد في مجلة دولية محكمة، مع نشر مقال علمي في مجلة وطنية محكمة، فضلا عن نشر محاضرة مطبوعة، بالإضافة إلى تأطير دكتوراة أو مذكرتين في الماجستير، أو أربع مذكرة ماستر.

الشروق
إخبارية وطنية

احتجاج عقب الاعتداء على طالب في إقامة جامعية بالوادي

قطع، ليلة أول أمس، الطلبة المقيمون في الحي الجامعي موساوي مبروك للذكور بالوادي الطريق الوطني رقم 16، وذلك احتجاجا على غياب الأمن، إثر اعتداء أحد الغرباء عن الإقامة على طالب جامعي بالسكين.

وكان الاحتجاج الذي قطع فيه الطلبة المقيمون الطريق الذي يربط مدينة الوادي والبلديات الشمالية الشرقية للولاية وكذا المعبر الحدودي مع تونس بالطالب العربي بواسطة الحجارة، وأقاموا حواجز بشرية. ورددوا خلال وقفتهم الاحتجاجية عبارات منددة بحالة اللا أمن التي تشهدها الإقامة، معتبرين ما حدث ليلة الجمعة، حين تم انتهاك الحرم الجامعي، كنتيجة متوقعة لكل ذلك. وأوضح المحتجون أن زميلهم تلقى ضربات بالسكين، في وجهه، ما تسبب في إصابته بجروح بليغة. وتدخلت قوات الأمن لتفريق المتظاهرين، وإعادة حركة المرور إلى طبيعتها، كما تنقل وفد يضم مدير الخدمات الجامعية والأمين العام لجامعة حمه لخضر، وكذا مدير الإقامة الجامعية موساوي مبروك، للتحاور مع الطلبة المحتجين، ووعدهم بتوفير الأمن والاستجابة لعدد من المطالب الأخرى.

■ رشيد شويخ

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

ناهيك عن رفع التجميد عن 60 سكنا وظيفيا

أساتذة يطالبون بالتحقيق في حالات الغش واستقلالية المجالس التأديبية بجامعة أم البواقي

طالب، خلال اليومين الماضيين، أساتذة جامعة العربي بن مهيدي، بأم البواقي، المنضوون تحت لواء النقابة الوطنية للأساتذة الجامعيين، مديرة الجامعة، فريدة حوبار، بضرورة فتح تحقيق معمّق في بعض حالات الغش المثبتة باستعمال الهاتف النقال باعتبارها مخالفات من الدرجة الثانية، بينما تم تكييفها كمخالفات من الدرجة الأولى.

آمال شيبان

وكما جاء في بيان للفرع النقابي والذي تلقت "الشروق" نسخة منه، فإنّ الوضع القائم يعد مخالفا للقوانين المسيرة للمجالس التأديبية وكذا القانون الداخلي للجامعة كما أكدوا على ضرورة التطبيق الصارم للقوانين المسيرة للمجالس التأديبية سواء على مستوى الأقسام والكليات أو على مستوى المجلس التأديبي للجامعة، وقد عبّر الأساتذة من خلال الفرع النقابي عن رفضهم التام لكل أشكال التمييز والانتقائية في تطبيق القانون بين الطلبة والعمل من أجل الحفاظ على كرامة الأستاذ وسمعة الحرم الجامعي، إضافة إلى ذلك فقد رافع أعضاء الفرع النقابي

للأساتذة الجامعيين، لملف السكن باعتباره مطلبا جوهريا وطالبوا بضرورة رفع التجميد عن مشروع 60 سكنا وظيفيا، لتؤكد مديرة الجامعة أنها أطلعت الوزارة الوصية على وضعية المشروع كما أنها ستقوم بتجديد لجنة السكن وذلك من أجل مباشرة عملية جرد وإحصاء السكنات التي لم يتم استغلالها بعد، ليتم بعد ذلك منحها لمستحقيها الواردة أسماؤهم في القائمة الاحتياطية، إضافة إلى إعادة ترتيب قائمة الأساتذة المرشحين للاستفادة من تلك السكنات.

وطالب أيضا أعضاء الفرع النقابي في سياق آخر من مديرة الجامعة، بضرورة مسايرة جهود الوزارة الوصية في تذليل كل العقبات التي تحول دون تمكّن الأساتذة الباحثين وطلبة الدكتوراه من مناقشة أطروحاتهم وذلك باعتماد المجلات العلمية التي أحصتها الوزارة واعتبرتها مقبولة لمناقشة الدكتوراه والتأهيل الجامعي، أو إعداد إحصاء أو قاعدة بيانات في المجلات المقبولة وغير المقبولة وذلك من أجل رفع الغبن عن الأستاذ الجامعي. وعليه فأعضاء الفرع النقابي يطالبون من وزير التعليم العالي والبحث العلمي، بالتدخل العاجل وإيجاد حل لمشاكلهم العالقة.

الشروق اليومي
إخباري وطني

أساتذة وإعلاميون يدعون إلى تكريس الإعلام التربوي في المناهج الدراسية

دعا دكاترة وأساتذة وإعلاميون، إلى ضرورة تكريس التربية الإعلامية وإدراجها كمنهاج حياة، بداية من التعليم الأساسي، قصد إعداد جيل قادر على التعامل مع وسائل الإعلام، وكذا إعطاء الأهمية البالغة للإعلام التربوي، الذي من شأنه أن يهذب الرسائل الإعلامية الموجهة للجمهور.

الندوة التي نشطها أساتذة من مختلف جامعات الجزائر وطلبة تخصص ماستر إعلام تربوي، أكدوا فيها على وجوب إعادة الاعتبار للإعلام التربوي في ظل ما تشهده الساحة الإعلامية في الجزائر من تحوّلات بعد التعددية الإعلامية وخاصة بعد فتح قطاع السمعي البصري والحراك الذي تشهده المنظومة التربوية.

في حين أكدت الدكتورة عائشة بوكريسة مسؤولة تخصص الإعلام التربوي، "للشروق" أن الهدف من ندوة الإعلام والتربية الإعلامية هي توضيح الرؤية حول موضوع التربية الإعلامية والإعلام التربوي وإحاطة الأكاديميين أن التربية الإعلامية أمر هام جدا يجب التركيز عليها في المنظومة التربوية، وعن مستقبل تخصّص ماستر الإعلام التربوي، أكدت بوكريسة أنها ستكافح مع الطلبة من أجل إدراج هذا التخصّص. من جهته شدّد الدكتور العيد الزغلامي، على أنه لا بد من إدراك البعد الثقافي والتربوي والحضاري للإعلام التربوي في ظل العولمة والتطور التكنولوجي.

وعرفت الندوة عددا من المحاور المتعلقة بتحصين الأبناء وتدريبهم على المهارات الحياتية المختلفة التي من شأنها توعيتهم بمخاطر المحتوى الإعلامي وكيفية التعامل معه، حيث أجمع المشاركون في الندوة على المستوى العلمي الرفيع الذي تميزت به المداخلات والتي تداول على تقديمها مجموعة من الأساتذة والطلبة على غرار الدكتورة صباح ساكر والدكتورة نصيرة صبيات وغيرهما من الأساتذة.

■ سعيد.ب

تهدف إلى تطوير وزرع ثقافة المقاولاتية

جامعة سوق أهراس تعقد اتفاقية شراكة مع وكالة "أنساج"

وقعت، نهاية الأسبوع المنصرم، جامعة محمد الشريف مساعدية بسوق أهراس، اتفاقية تعاون وشراكة مع فرع الوكالة الولائية لدعم تشغيل الشباب.

وتدخل هذه الاتفاقية، ضمن إطار تنفيذ اتفاقية الشراكة المبرمة خلال شهر مارس المنصرم بين وزارتي العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي مع التعليم العالي والبحث العلمي، وذلك بهدف تثمين الخبرات وإثراء التجارب وضمان تسيير دار المقاولاتية، ناهيك عن ضمان التأطير الخارجي لطلبة الجامعة وتحديد الأطر القانونية للشراكة بين الطرفين من أجل ترقية وتطوير وتشجيع المبادرة المقاولاتية في الوسط الجامعي وكذا تعميم دار المقاولاتية عبر كافة المؤسسات الجامعية بالإضافة إلى تحفيز الروح المقاولاتية لدى الباحثين والطلبة من خلال برامج ونشاطات ترمي إلى نشر وزرع ثقافة المقاولاتية، وإنشاء بنك للأفكار يرتكز على مذكرات التخرج والأعمال المنجزة من طرف مختبر البحث العلمي، والتي يمكن أن تكون مواضيع مشاريع استثمارية.

■ آمال.ع

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

المدير العام لجامعة التكوين المتواصل جمال حود مويسة في حوار لـ "الشروق"

حِـراك سياسـي ينشـط عـبر "الفايسبوك" يريد زعـزعـة استقرار جامعتنا

● شهادتنا معترف بها دوليا وفي سوق العمل أحسن من الشهادات الجامعية الأخرى

عرفت جامعة التكوين المتواصل بعد ربع قرن من نشأتها، وإلى غاية يومنا هذا عديد التطورات، وعملت خلال السنوات الأخيرة على استحداث آليات جديدة لتطوير وتحسين المستوى الجامعي، غرفت بما يسمى "جامعة عالم الشغل" والتي يعتمد برنامجها على الجانب التطبيقي أكثر من النظري. وأثمرت هذه الجهود بعدما دخلت تخصصاتها في مسابقات الوظيف العمومي، وحققت النجاح الأكبر عندما فتحت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الماستر عن بعد، وما زالت عديد المؤهلات ستحظى بها هذه الجامعة، ويتحدث عنها رئيسها جمال حود مويسة، في هذا الحوار الذي أجراه مع "الشروق"..

آمال عيساوي

■ شهادة جامعة التكوين المتواصل.. هل هي شهادة معترف بها دوليا وفي إدارات الوظيف العمومي؟؟

نعم، شهادة جامعة التكوين المتواصل، معترف بها وطنيا ودوليا، باعتبارها قطبا رائدا ومتميزا في التعليم العالي والدليل على ذلك سهولة ولوج المتخرجين منها عالم الشغل، وتوظيفهم في مختلف المؤسسات وخاصة الاقتصادية، كما أن معظم إدارات الوظيفة العمومية، تنظم مسابقات تطلب فيها شهادة عن جامعة التكوين المتواصل.. لكن هناك حراك سياسي ينشط عبر "الفايسبوك" يحاول زعزعة استقرار الجامعة.

■ كيف ذلك؟

هذا الحراك ينشط منذ مدة عبر موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك"، وينحدر من ولاية الجلفة، أقام علينا وعلى جامعة التكوين المتواصل ككل، حملة شرسة لأسباب ومصالح سياسية، يحاول من خلالها تشويه وتلطيخ صورة الجامعة، فيطلق أحيانا إشاعات مغرضة تمس بسمعة الجامعة، وأحيانا أخرى يطلق تفاهات للعب على أعصاب خريجي جامعة التكوين المتواصل، كأمر إقصائهم من الوظيف العمومي وغيرها من الأمور التي لا تمت بأي صلة للحقيقة.. كما أن التصنيف والتوظيف ليسا من اختصاصنا، وجامعتنا تنتهي مهمتها عندما تمنح شهادات التخرج للطلبة، لتعود مهام التصنيف إلى الوظيف العمومي، ورغم ذلك إلا أننا قمنا بمبادرات في عديد المرات، وأرسلنا عديد المراسلات للوظيف العمومي، آخرها كان خلال شهر فيفري المنصرم، حول مصير المتخرجين من جامعتنا في عالم الشغل..

كما أريد أن أوضح أمرا وهو أنه نحو 80 أو 90 من المئة من موظفي الإدارات سواء القطاع العمومي أو الخاص هم من خريجي جامعتنا، والأكثر من هذا أن طلبتنا يجدون سهولة في التوظيف والاندماج في عالم الشغل في القطاعين أحسن من خريجي الجامعات العادية، بدليل الطلبة الذين تحصلوا على شهادات جامعية في تخصصات كبرى لجؤوا إلينا للحصول على وظيفة بعد التخرج.

■ هل هناك اتفاقيات تعاون بين جامعتكم وجامعات دولية؟

نعم، لقد أجرينا بعض الاتفاقيات سابقا مع جامعات أوروبية وعربية، من أجل بعث طلبتنا إليهم وإجراء تكوينات وترصات، وكانت آخرها الاتفاقية التي تم عقدها في شهر أكتوبر المنصرم، مع رئيس جامعة مدريد، وتهدف إلى تصميم الدروس وإجراء ترصات ميدانية تساعد طلبتنا على ولوج عالم الشغل.

■ ما هي الآليات التي تعتمدونها من أجل الرفع من مستوى الجامعة؟

جامعة التكوين المتواصل حققت الكثير في عالم الشغل، خاصة أن معظم تخصصاتها في المجال الاقتصادي، كما نسعى لتطوير الجامعة بطريقة تساير متطلبات العصر كإنشاء مشروع الذكاء الاقتصادي، خاصة وأن جامعتنا هي التي قامت بتنظيم الدورة التكوينية لرؤساء البلديات وهذا راجع إلى خبرتها في مجال التسيير. وقد عقدنا لقاءات عديدة مع وزير التعليم العالي والبحث العلمي، ناقشنا فيها بعض الأمور، وقام الوزير بإعطاء الكثير من الأولويات لجامعة التكوين المتواصل، تتعلق بفتح الماستر عن بعد في 5 ولايات بالنسبة للعام الجاري، وتعميمه على 48 ولاية خلال العام المقبل، مع إمكانية فتح دكتوراه عن بعد، هذا لتكون جامعتنا رائدة في مجال التكوين عن بعد.

■ جامعة التكوين المتواصل تشتكي عديد النقائص كالنقل والمنحة.. ما هي الحلول المقترحة؟؟

طلبة جامعة التكوين المتواصل يريدون المساواة مع طلبة الجامعات العادية، وهذا ما لا يمكن فعله، صحيح أن جامعتنا أيضا تابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، لكن منذ نشأتها وُضعت لها شروط أساسية، وهي أنها مخصصة للعمال، ناهيك عن شرطي السن والعمل، لهذا لا يمكن المساواة بينهما، في النقل والمنحة والإطعام وغيرها من الأمور التي تتوفر عليها الجامعة العادية والتي تختلف نصوصها الإدارية عن نصوص جامعة التكوين المتواصل.

وفيما يتعلق بالأساتذة فمؤهلاتهم هي نفس مؤهلات أساتذة الجامعة العادية، من راتب ومنح وغيرها من الشروط.

■ ماهو تعداد طلبة جامعة التكوين المتواصل؟

يبلغ عدد تعداد الطلبة 120 ألف طالب وطالبة، فبالنسبة للطلبة الذين يسجلون حضورهم بشكل منتظم فعددهم يبلغ نحو 80 ألف طالب وهو الرقم الذي سُجل لأول عام منذ نشأة جامعة التكوين المتواصل وإلى غاية يومنا هذا، ويبقى 40 ألف طالب بالنسبة للطلبة الذين يدرسون بشكل غير منتظم.

■ كلمة أخيرة..

سنواصل مجهوداتنا التي نسعى من خلالها إلى تطوير جامعة التكوين المتواصل المتواجدة عبر 48 ولاية، ودفعها نحو الأحسن، مع محاولة خلق تخصصات أكثر تفيد المتخرجين في عالم الشغل، كما نتمنى من تلك الأيادي التي تحاول زعزعة استقرار الجامعة، أن تشتغل بأمور أخرى تفيد الطلبة وليس أمورا تضرب استقرار الجامعة والطلبة معا.

الخبر
EL KHABAR

وزير الشؤون الدينية، محمد عيسى، يصرح

"حاربوا الإشاعة لأنها أخطر من وسائل الإعلام الحديثة"

● صرح، أمس، وزير الشؤون الدينية والأوقاف، محمد عيسى، في الملتقى الدولي الثاني حول الخطاب الديني المنظم بجامعة مستغانم، بأنه يتوجّب ترشيد الخطاب الديني بوسائل الإعلام الحديثة، والاهتمام بالإعلام غير المؤسساتي ويعني به الإشاعة التي سماها ظاهرة إعلامية بامتياز، بل خطرها على الإطلاق لقوة انتشارها في وسط المجتمع كالمقاهي، والمنتديات وحتى صالونات الحلاقة، كاشفا عن خطورة الاستغلال السيئ لها. وأعطى مثالا بتفكيك قوات الأمن مؤخرا خلية تدعو إلى الإلحاد تستعمل اللغة الدارجة في مضامين خطبها المليئة بالتشكيك في المقدسات الإسلامية.

وحذّر وزير الشؤون الدينية والأوقاف في المداخلة التي ألقاها، من مغبّة الاستهانة بدور الإعلام الديني ونشر القيم والأفكار، خصوصا إذا تعلق الأمر بالإعلام المرئي والفضائيات التلفزيونية، منها القنوات الخاصة التي ظهرت

بالجزائر. ودعا الأئمة وذكاترة الجامعة والإعلاميين إلى الترويج لقيم التسامح والتعايش ما بين الأديان، محذرا من الخطاب الديني المتطرّف والدعوة للطائفية من خلال الوسائط الإعلامية التي سقطت في يد داعش فاستغلها في تجنيد الشباب في صفوفه، بعد تشكيكهم في مرجعيتهم الدينية، مردّدا مقولة الشيخ عبد الحميد ابن باديس "أعيش للإسلام والجزائر". ويشارك في الملتقى الدولي الذي يدوم يومين أئمة وذكاترة وأساتذة جامعيون من عدة بلدان عربية وإسلامية، على غرار العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ومصر والأردن والمغرب، فضلا على الجزائر، حيث سيسلط المشاركون الضوء على مختلف الخطابات الدينية التي تبثها الوسائط الإعلامية والإلكترونية من قنوات فضائية ومواقع ومدونات شخصية وصفحات على شبكات التواصل الاجتماعي.

ويهدف الملتقى، حسب الدكتور العربي بوعمامة، رئيس مخبر دراسات الإعلام والاتصال، إلى إظهار دور وسائل الإعلام الحديثة في الترويج للقيم الدينية والمذاهب والتوجهات، وخطورة انحراف المضامين في الدعوة للتطرّف والطائفية والتعصب، إضافة إلى تسليط الضوء على تجربة الإعلام الجزائري في ظل التعددية والانفتاح على السمعي البصري.

ع. العابد

النهار الجديد

تيسمسيلت

عشرات الأساتذة يطالبون بفتح تحقيق داخل المركز الجامعي

طالب العشرات من الأساتذة بالمركز الجامعي أحمد بن يحي الونشريسي بولاية تيسمسيلت، الوالي، بضرورة التدخل الفوري من أجل وضع حد لما أسموه بالتسيب والإهمال الذي أصاب المركز في العديد من الأمور الداخلية وتردي الأوضاع التي أثرت بشكل كبير على عمل الأساتذة من جهة والتحصيل العلمي للطلبة من جهة أخرى. وحسب نص البيان الاحتجاجي، فقد امتعض الأساتذة كثيرا من الأوضاع الكارثية التي باتت تهدد المسار العلمي للجامعة، في ظل انعدام الأمن داخل المركز، وهو الأمر الذي سهل في الكثير من المرات دخول الغرباء والتجوال فيه بحرية داخل الحرم الجامعي، حيث تسبب هذا الأمر في وقوع شجار عنيف دام قرابة 40 دقيقة بين طلبة المركز وعدد من الغرباء استعملت فيه الأسلحة البيضاء، وحدث ذلك حسب البيان بتاريخ 19 أفريل من السنة الجارية، ناهيك عن الضغط الكبير الممارس على مديري المعاهد من أجل مناقشة مذكرات الماستر خارج الآجال القانونية التي تنظم بقرار من الوزارة، الأمر الذي نجم عنه ظاهرة عزوف الأساتذة عن الرغبة في تقلد المناصب الإدارية، كما طالب البيان بضرورة إيجاد حل لمشكل الاكتظاظ الذي تشهده معظم قاعات التدريس خصوصا حصص الأعمال الموجهة، وهو ما بات يؤثر وبشكل كبير على التحصيل العلمي للطالب، في حين تساءل المحتجون عن قرارات المجلس العلمي للمركز، والتي ضربت عرض الحائط خاصة فيما يتعلق بالمقاييس التي اعتمدت في توزيع التربصات قصيرة المدى، حيث تم اعتماد معايير غير التي صادق عليها المجلس في كثير من الأمور ومنح التربصات قصيرة المدى بالخارج لأعوان إداريين من دون الالتزام بالنصوص القانونية الملزمة بعقد مجلس مديرية لتحديد الأعوان المستفيدين من هكذا تربصات بالخارج، كما طالبوا بفتح تحقيق في التسيير المالي للاعتمادات المخصصة لهذه التربصات. من جهته، نفى مدير المركز الجامعي كل ما جاء في البيان، مؤكدا أن هناك أطراف تريد النيل منه وزعزعة استقرار المركز الذي لا يشهد أي مشاكل، في انتظار التفاتة الوالي لبيان الأساتذة ومعرفة ما يجري داخل هذا المركز الجامعي.

أحمد زافر

النهار

قال إنه سيتم مراجعة مناهج تكوين الأئمة.. محمد عيسى:

«على القنوات الخاصة اعتماد الوسطية والاعتدال في الخطابات الدينية»

أكد وزير الشؤون الدينية والأوقاف ووزير المجاهدين بالنيابة، محمد عيسى، أن دائرته الوزارية تعمل على مراجعة عميقة في مناهج تكوين الأئمة ومناهج الخطاب الديني، وإعطاء دور اجتماعي أكثر اتساعا للمسجد. ودعا، محمد عيسى، في كلمته بمناسبة الطبعة الثانية للملتقى الدولي حول «الخطاب الديني في وسائط الإعلام.. المضامين والهوية» التي افتتحت أمس بمستغانم، إلى «التفكير لجعل الوسائط الإعلامية المختلفة مكملة لدور المسجد الذي يحيى في جزائرنا، بمراجعة عميقة في مناهج تكوين الائمة ومناهج الخطاب الديني، وإعطاء دور اجتماعي أكثر اتساعا للمسجد، يجعله يتناول موضوعات السياسة والاجتماع والاقتصاد، ويبدي رأيه في قضايا الرأي العام، ويرسم لنفسه مكانة مرموقة في صناعة الرأي وتوجيه في القضايا التي تهم المجتمع وتجلب انتباهه». وقال محمد عيسى: «ينبغي أن نخرج من الملتقى بتفكير إيجابي يحمل الإمام على أن ينتمي إلى دوائر تكوين يحيّن فيها معارفه في بيداغوجية الخطاب وتعليمية الكلمة، وأن ينتمي إلى دوائر متخصصة في الجامعة أو في فروع الجامعة تجعله يحسن بث الخبر الأهم»، كما دعا الأئمة إلى «التخصص في إعداد وفهم الخطاب الديني من خلال تقصير الكلمة وجعلها مفهومة لدى المتلقين انطلاقا من السنة النبوية». كما دعا محمد عيسى إلى مواصلة العمل الذي انطلق من ولاية قالمة في الورشة التير أعقبت لقاءات وزارته مع سلطة ضبط السمعي البصري، من أجل الوصول الى «ميثاق أخلاقي يضبط الفاعلين في وسائل الإعلام في مجال الخطاب الديني، وأن تكون مرجعيته موحدة في الدين وهي مرجعية الوسطية والاعتدال».

وحذّر وزير الشؤون الدينية والأوقاف من «الإشاعة النابعة من الأقاويل والمجالس والأرصفة والمقاهي التي تهدم الأمم، وتبث الضغينة وتكذّب الحقيقة وتجعل البياض الناصع يتحول إلى سواد لا يمكن أن يرى من خلاله». ودعا الأئمة ومشايخ الزوايا والمجالس العلمية في الولايات ومديريات الشؤون الدينية والأساتذة الجامعيين إلى «غزو هذه الوسائط والإشاعة الإلكترونية، وأن يكونوا في تفاعلية دائمة وآنية مع الأفكار الهدامة ومع تشويه صورة الإسلام، وكل من يحرفون القرآن ويتهمون الإسلام والمسلمين». حبيبة.م/واج

الشروق
إخبارية وطنية

وزارة التربية تعتمد المعدل والترتيب كمعايير لترتيب الناجحين

إسقاط أولوية حاملي الماستر على الليسانس للتدريس في الثانوي

ألغت، وزارة التربية، مبدأ "الأولوية" في توظيف حاملي شهادة الماستر في الطور الثانوي على حساب حملة شهادة الليسانس، حيث أصبح المعدل المتحصل عليه من قبل المترشحين هو "الفيصل" في التعيين بعد الإعلان عن النتائج بداية جويلية المقبل. شريطة تعيينهم بصفة "مستخلفين" إلى غاية استكمالهم تكوينا "تكميليا" لمدة سنة.

وقالت، مصادر"الشروق"، أنه تقرر هذه السنة عدم المفاضلة بين المترشحين من حاملي شهادة الليسانس في مواد الاختصاص وحاملي شهادة الماستر، الأمر الذي يجعل المنصب المالي رهين المعدل المتحصل عليه في "الاختبار الكتابي"، المقرر في 29 جوان، عبر 620 مركز إجراء، وجاء إلغاء مبدإ الأولوية بين الشهادتين، لتحقيق مبدإ تكافؤ الفرص بين الجميع، بعدما أثبتت التقارير، أن ممارسة مهنة التدريس، تضبطها عدة معايير مجتمعة، إلى جانب ذلك فالوزارة تسعى لتفادي العجز الذي سجلته السنة الماضية، في عدد المترشحين الحاملين لشهادة "ماستر" في تخصص رياضيات وفيزياء، وهو ما دفعها إلى الاستنجاد بحاملي شهادة الليسانس في التخصصين لسد العجز البيداغوجي وضمان دخول مدرسي مستقر.

وأضافت مصادرنا، أنه في حال نجاح المترشحين من حملة شهادة الليسانس في مسابقة التوظيف الجديدة، فإنهم ملزمون بالخضوع لتكوين "تكميلي" لمدة سنة كاملة، على أن يتم تعيينهم كأساتذة برتبة "مستخلفين"، وبعد انقضاء سنة التكوين، يتم تعيينهم كأساتذة "متربصين" بصفة رسمية في طريق التسوية - تضيف مصادرنا - .وبخصوص ملف "المتعاقدين"، أكدت المصادر، أن نسبة 80 بالمائة منهم، تمت تسوية وضعيتهم الإدارية.

■ نشيدة قوادري

الصوت الآخر
إخبارية وطنية
Al Sawt Al Akhar

الأمين العام الدكتور مسعود عمارنة يكشف:

"لا علاقة لنقابة "السنو" بالحركة الاحتجاجية"

■■ الوزارة لم تغلق أبدا أبواب الحوار مع الشركاء الاجتماعيين

كذب الأمين العام للنقابة الوطنية للأساتذة الجامعيين" السنو" الدكتور مسعود عمارنة دخول نقابته في أي حركة احتجاجية اليوم .

وقال عمارنة في اتصال هاتفي مع الصوت الأخر أمس أن ما تم تداوله مؤخرا في بعض وسائل الإعلام من أن نقابة" السنو" بصدد الشروع في التحضير للدخول في حركة احتجاجية لا يعينها لا من بعيد ولا من قريب. وأشاد الأمين العام لنقابة "السنو " المنضوية تحت لواء المركزية النقابية للاتحاد العام للعمال الجزائريين بروح المسؤولية العالية والعلاقة المميزة التي تربط النقابة الوطنية للأساتذة الجامعيين بمسؤولي قطاع التعليم العالي والبحث العلمي. وأوضح الدكتور مسعود عمارنة ان نقابته في تواصل دائم مع مختلف المصالح المعنية بشؤون الأساتذة ، و هي ذات علاقة تطبع الفروع النقابية للسنو مع المؤسسات الجامعية عبر التراب الوطني،مؤكدا أن أبواب الحوار مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أمام مفتوحة للنقابة وباقي الشركاء الاجتماعيين وان العمل متواصل مع الوزارة الوصاية لمعالجة مختلف الملفات التي تخص الأساتذة أثمر بعضها، وبعضها الآخر لا يزال قيد الدراسة والمعالجة، . ويضيف الأمين العام لنقابة " السنو" أن معالجة هذه الملفات يتم في جوّ يسوده الحوار الرصين، وهو ما يتوافق وأدبيات الاتحاد العام للعمال الجزائريين والتوجه الوطني الذي يهدف إلى تحقيق التنمية والاستقرار .

مؤكدا التزام النقابة الوطنية للأساتذة الجامعيين بأسلوب الحوار والشراكة والذي أثبت فعاليته و نجاعته في تحقيق أهدافه.وكشف عمارنة أن النقابة ستعقد دورتها العادية (19) يوم 25 ماي المقبل بحضور ممثلين عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وممثلين عن المركزية النقابية؛ أين سيتم التطرق لجميع الانشغالات المطروحة على مستوى المؤسسات الجامعية للوطن، لترفع بعدها إلى الوصاية، وتعالج معها.

النصر
ANNASR
يومية كل الجزائر

نقابة الأساتذة الجامعيين تنفي عزمها شن احتجاج

فندت النقابة الوطنية للأساتذة الجامعيين أمس السبت، عزمها شن احتجاج في الأيام القادمة، مؤكدة أن علاقتها مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي «طيبة و مميزة»، وأن أبواب الحوار مع الوصاية مفتوحة.

ونفت النقابة في بيان لها وقعه الأمين العام مسعود عمارنة، صحة الأخبار المفاجئة لبعض وسائل الإعلام المرئية التي تحدثت عن عزمها شن احتجاج في الأيام القادمة مشيرة إلى أن الاحتجاج «لا نجد أي سبب يبرره»، في ظل العلاقة «الطيبة والمميزة» وكذا «التواصل الدائم» مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومع المؤسسات الجامعية عبر التراب الوطني.

وأكدت النقابة التابعة للمركزية النقابية التزامها بالأسلوب «السلمي والهادئ الذي أثبت فعاليته و نجاعته في تحقيق الأهداف»، مبرزة أن أبواب الحوار مع الوصاية «مفتوحة لنا، نعمل معها في شراكة اجتماعية على عدة ملفات تخص الزملاء الأساتذة أثمر بعضها وبعضها الآخر لا يزال قيد الدراسة والمعالجة في جو يسوده الحوار الرصين والهدوء».وفي سياق آخر، أعلنت النقابة عن عقد دورتها العادية ال19 يوم 25 مايو الجاري بحضور ممثلين عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وممثلين عن المركزية النقابية، حيث سيتم التطرق لجميع الانشغالات المطروحة على مستوى المؤسسات الجامعية للوطن لترفع بعدها إلى الوصاية قصد معالجتها.

النصر
ANNASR
يومية كل الجزائر

بعد اجتماع لإذابة الجليد بين الطلبة و الإدارة

تعليق الإضراب بجامعة البرج والأمن يحقق في أحداث العنف

توصّل يوم أمس، مدير جامعة محمد البشير الابراهيمي بولاية برج بوعريريج، و مدير الخدمات الجامعية المنصب مؤخرا، لإذابة الجليد مع الطلبة المقيمين بدائرة رأس الوادي المطالبين بتوفير النقل الجامعي، بعد اجتماعهم الأخير، الذي خلص إلى وضع حد لإضراب الطلبة المتواصل لمدة أسبوعين كاملين و العودة الى مقاعد الدراسة، بعد التأكيد على العمل لإيجاد حلول جدية لمطالب الطلبة المحتجين و إعادة النظر في مخطط النقل الجامعي الذي أشعل فتيل الاحتجاجات على مدار الأيام الفارطة.

و أكد مدير الجامعة في ندوة صحفية أقيمت يوم أمس بحضور ممثلين عن الطلبة و مدير الخدمات الجامعية، على التوصل إلى حل مع الطلبة المحتجين و الخروج باتفاق لإنهاء الاحتجاجات و وضع حد للإضراب، مع تكفل إدارة الجامعة بإعادة الاعتبار للطلبة الذين تعرضوا لاعتداء من قبل غرباء، أثناء احتجاجاتهم بحر الأسبوع الفارط، حيث تطرقت النصر للموضوع بالتفصيل في عدد سابق، حيث دخل الطلبة المحتجين والمطالبين بتوفير النقل الجامعي لبلديات دائرة رأس الوادي في شجار عنيف مع شبان من القرية الجنوبية القريبة من مقر الجامعة، بعد دخول بعض الطلبة في مناوشات مع قابض بحافلة للنقل الحضري ينحدر من القرية الجنوبية، سرعان ما تحولت إلى مناوشات و شجار عنيف بعدما استنجد القابض بأصدقائه و أقربائه، و كادت الأمور أن تتخذ منعرجات خطيرة لولا تدخل العقلاء، حيث خلفت المناوشات إصابة طالب بكسور و تعرض آخرين لجروح و إصابات خفيفية.

و أكد في هذا الصدد مدير الجامعة على تقدم إدارته ببلاغ لمصالح الأمن التي باشرت تحقيقا في الاعتداء، معتبرا الحادثة محاولة لزعزعة الاستقرار داخل الحرم الجامعي، كما أشار إلى قيامه بزيارة للطلبة المصابين في هذه الأحداث التي وصفها بالمؤسفة.

من جانبه أكد مدير الخدمات الجامعية المنصب مؤخرا، على تعهده خلال الاجتماع الذي دعى إليه والي الولاية و ضم ممثلين عن الطلبة، على اعادة النظر بشكل كلي في مخطط النقل الحضري و غير الحضري لفائدة الطلبة، مشيرا إلى أنه ورث قطاع تسوده الفوضى و العشوائية في التسيير.

كما تحدث عن معاناته من انعكاسات تراكمات سوء التسيير خلال الفترة السابقة، حيث لم يجد حسبما أضاف أي مخطط واضح للنقل الجامعي بالمديرية، فضلا عن الاستفادة المزدوجة للطلبة من الاقامة و النقل الجامعي في نفس الوقت، و اشار ذات المسؤول الى نقل انشغال طلبة دائرة رأس الوادي إلى المديرية العامة للديوان الوطني للخدمات الجامعية غير أنه لم يتلق أي رد، كون أن القوانين واضحة في مثل هذه الحالات و هي الاكتفاء بتقديم خدمة الاقامة الجامعية لفائدة الطلبة الذين يقطنون بمناطق تبعد عن مقر الجامعة بمسافة تزيد عن 50 كيلومترا، بالإضافة إلى تلقي الانشغال خلال نهاية الموسم الجامعي الذي يستحيل فيه تلبية الطلب من قبل الديوان.

لكن و بعد لقاء الوالي و اجتماع المسؤولين بالمديرية مع ممثلين عن الطلبة تم الاتفاق على إعداد قوائم اسمية للطلبة المقيمين ببلدية رأس الوادي، و منحهم حرية الاختيار بين الاستفادة من الإقامة الجامعية أو النقل الجامعي، على أن يتم التكفل بمطلبهم بعد تنظيم مخطط النقل و إعادة النظر فيه .

ع/بوعبدالله

النصر
ANNASR

رئيس المجلس الجهوي لناحية عنابة يكشف

فتح تحقيق في قضية منح دكتوراه وهمية في الصيدلة بسكيكدة

كشف رئيس المجلس الجهوي لأخلاقيات مهنة الصيدلة لناحية عنابة، حسين فرحي، عن فتح هيئته لتحقيقات موسعة في قضية ما أصطلح عليه الدكتوراه الوهمية التي اتهم رئيس المكتب الولائي للنقابة الوطنية للصيادلة بسكيكدة، بمنحها لطلبة الصيدلة نظير مبلغ مالي يفوق 10 ملايين سنتيم كمستحقات الدراسة و التكوين، و التي جاءت على اثر اتفاقية وصفت بالمشبوهة بين مكتب النقابة بسكيكدة و معهد الصيادلة بعنابة.و أكد المعني على هامش اليوم التكويني الذي نظم أمس بدار الثقافة محمد سراج بسكيكدة، و تناول موضوع أخلاقيات المهنة، بأن القضية و رغم أنها تابعة للمجلس الوطني لنقابة الصيادلة، لكن هيئته مطالبة بالتحرك، و قال بأنه قد شرع في التحقيق، و أنه لا بد من توفر المعطيات و المعلومات الرسمية و الدقيقة حول المتسببين فيها و الأطراف المعنية، لكون المجلس له طريقته الخاصة في التحقيقات، مؤكدا على أنه في حالة تسجيل أمر غير قانوني في هذا الخصوص، فسيتم اتخاذ الإجراءات العقابية اللازمة. و أخذت قضية المؤثرات العقلية و ترويجها وسط الشباب، و أصابع الاتهام التي توجه في كل مرة للصيادلة، حيزا واسعا من النقاش، بحيث أجمع الصيادلة في تدخلاتهم بأنهم بعيدون كل البعد عن هذه القضايا، و اعتبر عدد منهم بأن الطبيب هو الذي يتحمل المسؤولية في مثل هذه الحالات، لأنه هو الذي يحرر الوصفة، كما طرحوا الإشكالية التي تواجههم بخصوص بيع بعض الأدوية الخاصة بالأمراض العقلية رغم أنها ليست مدونة ضمن قائمة المهلوسات، و تساءلوا حول ما إذا بإمكانهم بيعها على أساس أنها مهلوسات أم أنها أدوية عادية، محملين المسؤولية إلى القوانين الحالية لأنه ليس بإمكانهم أن يكونوا محل «السكانير»، على حد قولهم، في كشف مكونات الدواء و حقيقة الوصفة إن كانت مزورة أم أصلية.و طرح الصيادلة كذلك مشكلة مطالبة محافظي الشرطة ببعض البلديات، بتحويل سجل الوصفات الطبية لمقر الأمن لمراقبتها و التأشير عليها رغم أنها ليست قانونية و ضرورية، في وقت هناك تعليمات من الجهات الوصية تمنع هذه العملية كما هو الحال في الكثير من ولايات القطر.و قد أجمع المشاركون في مناقشة هذه القضايا، عن «عدم فعالية و غموض قانون الصحة الحالي» الذي يبقى عاجزا حسبهم عن حماية الصيدلي، إضافة إلى عدم فهم القوانين من المسؤولين عن القضايا و الصيادلة على حد سواء، لأنه في الكثير من المرات يحدث خلط في تحديد الأدوية المخدرة. وعاد محدثنا ليؤكد بأن اليوم الدراسي يهدف بالدرجة الأولى إلى توعية الصيادلة بالمهام المنوطة بهم، و ضرورة فهم القوانين السارية المفعول، معتبرا بأن غالبية الصيادلة الذين وقعت لهم مشاكل في العدالة، أو الذين دخلوا السجن، كانوا ضحايا و كان من المفروض على الجهات الأمنية في مثل هذه المسائل، الاتصال مباشرة بمجلس أخلاقيات مهنة الصيادلة، مؤكدا على أن قانون الصحة الجديد، من شأنه معالجة كل المشاكل التي يعاني منها الصيدلي.

كمال واسطة

مشاركون في يوم دراسي يؤكدون

الإحالة على التقاعد تخلف عجزا في القابلات

ربط المشاركون في اليوم الدراسي حول القابلات، أمس الأول بعنابة، التكفل الجيد بالمرأة الحامل والمولود عند الولادة، بزيادة عدد القابلات حيث تعاني المستشفيات والمراكز الصحية من نقص كبير ، بسبب خروج بعضهن للتقاعد، وأرجع متدخلون سبب العجز المسجل، إلى مراجعة نظام التكوين، حيث ارتفعت مدة التكوين من 3 إلى 5 سنوات، مع تحول المعهد لوصاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، حيث يترقب تخرج أول دفعة هذه السنة وفق النظام الجديد. وأوضحت رئيسية جمعية التنظيم العائلي بلفاطمي نادية، المشرفة على تنظيم اليوم الدراسي بالتنسيق مع المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بقصر الثقافة والفنون محمد بوضياف، بأن جهود المنظمات الصحية منصبة حاليا، على الرفع من مستوى التكفل بالأم، قبل وبعد الولادة والتقليص من نسبة الوفيات، وفي هذا الشأن تشير الإحصائيات إلى تراجع عدد وفيات الأمومة بين سنتي 1999 و2014 من 230 حالة وفاة كل 100 ألف ولادة إلى 60 حالة، ما يعد مؤشرا ايجابيا.

وأشارت بلفاطمي إلى أهمية التحسيس وسط الأمهات الحوامل من أجل الكشف المبكر للوقاية من أمراض السرطان، الذي يُصيب عنق الرحم على وجه الخصوص، بإجراء الفحوص وكشوفات و مسح الخلايا، لتجنيب المرأة الإصابة بالأمراض مستعصية، وأضافت بأن جمعية التنظيم العائلي تحرص على الحفاظ على صحة الأم والطفل، من أجل رفاهية الأسرة، لأنهما جزء لا يتجزأ من النظام الحي. من جهتها أكدت السيدة بومعزة زهية مسؤولة التلقيح بالمؤسسة العمومية للصحة الجوارية بعنابة، على أهمية تلقيح الأطفال في المواعيد المحددة، وفقا لدفتر التلقيح. كما نفت تسجيل أي ندرة أو تذبذب في توفير اللقاح على مستوى عيادات الأمومة والطفولة، وأرجعت وقوع التذبذب في برنامج التلقيح أحيانا، لعدم طلب الكمية الكافية من اللقاح بالمقارنة مع حجم الطلب، نتيجة تغيير الأمهات لأماكن، وعدم التزام بالتوجه للعيادة القريبة من مقر سكناهم.

حسين دريدح

النصر
ANNASR
يومية كل الجزائر

أعلن أن وزارته تعمل على إعطاء دور اجتماعي للمسجد

محمد عيسى يدعو الأئمة إلى الانفتاح على السياسة و قضايا الرأي العام

أكد وزير الشؤون الدينية والأوقاف ووزير المجاهدين بالنيابة محمد عيسى أمس السبت بمستغانم أن دائرته الوزارية تعمل على مراجعة "عميقة" في مناهج تكوين الأئمة ومناهج الخطاب الديني وفي إعطاء دور اجتماعي أكثر اتساعا للمسجد.

ودعا محمد عيسى في كلمته بمناسبة الطبعة الثانية للملتقى الدولي حول "الخطاب الديني في وسائط الاعلام: المضامين والهوية" الذي أفتتح بمستغانم إلى «التفكير لجعل الوسائط الاعلامية المختلفة مكملة لدور المسجد، بمراجعة عميقة في مناهج تكوين الائمة ومناهج الخطاب الديني وفي إعطاء دور اجتماعي أكثر اتساعا للمسجد يجعله يتناول موضوعات السياسة والاجتماع والاقتصاد ويبدي رأيه في قضايا الرأي العام ويرسم لنفسه مكانة مرموقة في صناعة الرأي وتوجيه الرأي العام في القضايا التي تهم المجتمع وتجلب انتباهه.

وأشار إلى ضرورة أن يخرج الملتقى بتفكير ايجابي يحمل الإمام على أن ينتمي إلى دوائر تكوين يحين فيها معارفه في بيداغوجية الخطاب وتعليمية الكلمة وأن ينتمي إلى دوائر متخصصة في الجامعة أو في فروع الجامعة تجعله يحسن بث الخبر الأهم" كما أشار إليه الوزير الذي دعا الأئمة إلى "التخصص في إعداد وفهم الخطاب الديني من خلال تقصير في الكلمة وجعلها مفهومة لدى المتلقين انطلاقا من السنة النبوية». كما دعا محمد عيسى الى مواصلة العمل الذي انطلق من ولاية قالمة في ورشة التي أعقبت لقاءات وزارته مع سلطة الضبط السمعي البصري من أجل الوصول إلى "ميثاق أخلاقي يضبط الفاعلين في وسائل الاعلام في مجال الخطاب الديني وأن تكون مرجعيته موحدة في الدين وهي مرجعية الوسطية والاعتدال».

وأبرز الوزير ضرورة "فهم ديننا وفق مرجعيتنا الدينية الوطنية دون إغفال جهود أسلافنا وشيوخنا ومشايخنا الذين أسسوا لوسطية الأندلس وثقافة وروح قرطبة التي مازالت الى اليوم تستهوي غير المسلمين" داعيا رجال الاعلام وعلماء الدين والائمة الى "الترويج لعلماء الجزائر والدفاع عن هويتنا الجزائرية والمغاربية والعربية وحذر وزير الشؤون الدينية والأوقاف من "الاشاعة النابعة من الأقاويل والمجالس والأرصفة والمقاهي التي تهدم الأمم وتثبت الضغينة وتكذب الحقيقة وتجعل البياض الناصع يتحول إلى سواد لا يمكن أن يرى من خلاله».

ودعا في ذات السياق الائمة ومشايخ الزوايا والمجالس العلمية في الولايات ومديريات الشؤون الدينية والأساتذة الجامعيين الى "غزو هذه الوسائط والاشاعة الالكترونية وأن يكونوا في تفاعلية دائمة وأنية مع الأفكار الهدامة ومع تشويه صورة الاسلام وكل من يحرفون القرآن ويتهمون الاسلام والمسلمين».

و يشارك في هذا الملتقى الذي يدوم يومين أئمة وذكاترة وأساتذة جامعيون من عدة بلدان عربية وإسلامية على غرار العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ومصر والأردن والمغرب فضلا عن الجزائر الى جانب حضور ممثل عن سلطة الضبط السمعي البصري ورئيس الاتحاد الوطني للزوايا الجزائرية ورئيس الاتحاد العالمي للتصوف محمد عمر شعلال.

وقد حددت خمسة محاور أساسية في الأشغال وهي "الخطاب الديني الاعلامي : ضبط المفهوم والحدود النظرية والمعرفية" و"الخطاب الديني الالكتروني ضمن فضاءات الاعلام الجديد" و "ظاهرة تعدد الخطابات الدينية داخل القنوات الفضائية» و"مشهد الخطاب الديني المتطرف ضمن وسائط الاعلام الكلاسيكية والجديدة" و"تفكيك الخطاب الديني للإعلام داخل الوسط الافتراضي».

كما برمجت بالمناسبة سلسلة من المحاضرات منها "العوامل المؤثرة في بناء الخطاب الديني الاعلامي المعاصر ومستويات المعرفة لدى المتلقين" و"مواقع التواصل الاجتماعي واشكالية تكوين الوعي الديني لدى الشباب العربي" و"خطاب التطرف والكراهية في شبكات التواصل وأنماط التحول" و"اشكاليات الاعلام الديني وتحديات التجديد" وغيرها فضلا عن ورشتين تهتم الأولى بالدراسات الأكاديمية للاعلام الديني والثانية تخص المهنيين في حقل الاعلام الديني

ق و /واج

إنشاء هيئة تشاورية مستقلة للفتوى قبل نهاية العام

أعلن وزير الشؤون الدينية والأوقاف ووزير المجاهدين بالنيابة محمد عيسى أمس السبت بمستغانم عن إنشاء هيئة تشاورية مستقلة تصدر الفتوى في إطار تداولي على شكل مجمع فقهي قبل نهاية العام الجاري.

وأبرز الوزير في ندوة صحفية على هامش إشرافه على افتتاح الملتقى الدولي الثاني حول «الخطاب الديني في وسائط الاعلام: المضامين والهوية» أن «هذه الهيئة تتكون من الأئمة القائمين على الفتوى على مستوى المجالس العلمية الولائية وأساتذة مختصين في العلوم الاسلامية في الجامعات وكذا المختصين في العلوم المرافقة للفتوى كالطب وعلم الفلك والاقتصاد وعلم الاجتماع وعلم النفس».

وذكر أن هيئة الافتاء موجودة في الجزائر وهي تابعة للمجلس الاسلامي الأعلى والذي صدر مرسوم رئاسي لاعادة تنظيمها باقتراح من رئيسها وبموافقة الحكومة.

من جهة أخرى دعا الوزير مسؤولي القنوات التلفزيونية الفضائية لكي «يكون الخطاب الديني في وسائل الاعلام يعكس صورة الجزائر في الوسطية والاعتدال»، مشيرا إلى أن «سلطة ضبط السمعي البصري راسلت هذه القنوات بمعالم الخطاب الديني الذي ينبغي أن يسود فيها».

وكشف السيد عيسى عن الشروع «قريبا» في بث قناة تلفزيونية على الأنترنت تابعة لدائرته الوزارية في انتظار إنشاء قناة ومن تم الشروع في اختيار رجال الاعلام للوصول إلى «خطاب مسؤول».

وبخصوص جديد موسم الحج أشار الوزير إلى أن «هذه السنة التأشيرة ستكون الكترونية وسنحصل عليها من السلطات السعودية في شهر رمضان وأن السعودية تريد أن ترقمن الحج والجزائر جاهزة 100 بالمائة».

وأضاف قائلا «سنشرع قريبا في إدخال المعلومات في الشبكة الالكترونية عبر الدوائر والوكالات السياحية العمومية والخواص وسوف نبدأ في الإسكان الالكتروني».

وذكر أنه سيتم الاستغناء هذه السنة عن السوار الالكتروني الذي أدخلته وزارة الشؤون الدينية والأوقاف العام المنصرم على اعتبار أن السلطات السعودية أدخلت سوارا الكترونيا مجانيا تدخل فيه المعلومات الالكترونية من الجزائر.

وأبرز أن «تكلفة الحج هذه السنة ليست أعلى من السنوات الماضية في العملة الصعبة وقد تم تخفيض الإيجار في السعودية إلى أدنى مستوى ممكن ولا توجد دولة في العالم أجرت فنادق 3 أو 4 نجوم واقعة كلها قبل 900 متر من الحرم بمبلغ 5.370 ريال فضلا عن اكتراء حافلات جديدة «. ومن ناحية ثانية دعا محمد عيسى إلى ضرورة مواصلة العمل على مستوى المساجد والنخب ورجال الاعلام لتحصين المجتمع ضد «الطوائف والحركات النحلية الزاحفة إلى الجزائر».

الفجر

ميلاط يتهم نقابات "UGTA" بالتشويش

"الكناس" يحتج اليوم أمام مقر وزارة العمل

■ عمارنة يتبرأ من الاحتجاج وميلاط يؤكد أنهم نقابة مستقلة ولا علاقة لها بهم

■ أكد رئيس المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي CNES عبد الحفيظ ميلاط أن هناك جهات تحاول "التشويش" على الاحتجاج المرخص الذي شنه التنظيم اليوم أمام مقر وزارة العمل والضمان الاجتماعي وبحضور 45 فرع نقابي.

وقال عبد الحفيظ ميلاط في اتصال مع "الفجر" أمس، أن هناك تنظيمات نقابية تنضوي تحت الاتحاد الوطني للعمال الجزائريين "UGTA" ليس لها علاقة بـ"الكناس" لا من بعيد ولا من قريب، تتدخل في الشؤون الداخلية لـ"الكناس" بهدف "تكسير الحركة الاحتجاجية، فيما اتهم أفراد بالتنسيقية المنحاز لجناح المنسق السابق بالتستر على الخرقات عبد المالك رحماني، وكذا محاولتهم لتأسيس "شبه كناس" موازي لهم بهدف "التشويش"، حيث أكد محدثنا "أنه تم رفع دعوة قضائية ضد هؤلاء وسيمثلون أمام المحكمة الجزائية بقسنطينة الأسبوع القادم بتهمة التشهير والقذف وشتمهم للشرعية"، حيث أكد ميلاط أنه تم عقد مؤتمر "الكناس" الخامس بقسنطينة وبحضور 200 مندوب و45 فرع نقابي للمجلس، وقد تم تزكية عبد الحفيظ ميلاط على رأس "كناس" بصفة قانونية. وأكد "CNES" أنه سيتم عقد مجلس وطني استثنائي لتقييم الوقفة الاحتجاجية التي شنّها "الكناس" اليوم أمام مقر وزارة العمل للمطالبة بشهادة مطابقة المؤتمر الخامس المنعقدة بقسنطينة منذ حوالي خمسة أشهر حتى يكون "الكناس" شريك اجتماعي فعال لقطاع التعليم العالي، حيث هدد "الكناس" وفي حال لم يتم تلبية مطالب بالتصعيد في حركة احتجاجية، مؤكدا "أنها ستكون حركة غير مسبوقة في تاريخ العمل النقابي".

من جهة أخرى كذب الأمين العام للنقابة الوطنية للأساتذة الجامعيين مسعود عمارنة في بيان له تسلمت "الفجر" نسخة منه أمس، بوجود الحركة الاحتجاجية أمام مقر الوزارة العمل، مشيرا إلى أن هناك تواصل دائم مع المصالح المعنية بشؤون الأساتذة، وأن أبواب الحوار مع الوصاية مفتوحة أمامهم، كما أنهم يعملون مع الوزارة وفق شراكة اجتماعية على عدة ملفات تخص الزملاء الأساتذة". مشيرا "أن أغلب المطالب التي تخص الأساتذة تم التكفل ببعضها، والبعض الآخر لا يزال قيد الدراسة والمعالجة، كما أعلن عمارنة أن النقابة ستعقد دورتها العادية 19 يوم 25 ماي من السنة الجارية بحضور ممثلين عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وممثلين عن المركزية النقابية، أين سيتم التطرق لجميع الانشغالات المطروحة على مستوى المؤسسات الجامعية للوطن، لترفع بعدها إلى الوصاية، وتعالج معها، في حين قامت "الفجر" بالاتصال بمسعود عمارنة لتوضيح أكثر عن الموضوع لكنه لم يرد.

وعلى الصعيد الآخر قال عبد المالك عزي المنسق الوطني لأساتذة التعليم العالي "الكناس" في اتصال مع "الفجر" أمس "إن عبد الحفيظ ميلاط ينتحل صفة رئاسة مجلس "الكناس"، وأنه عقد مؤتمر وصفه بـ"المهزلة"، للاستيلاء على الجهاز"، مشيرا إلى أن هناك أهداف ضيقة وراء إعلانه عن الوقفة الاحتجاجية، وأنه يحاول "التخلاط" لينال مراده من الجهات الوصية، حيث أكد محدثنا "أنه هناك خلاف بين الطرفين داخل بيت "الكناس" وصل إلى أروقة المحكمة لتفصل فيه".

■ مروة عيجاج

البلاد

إضراب "وهـــمي" في الجامعات

فندت النقابة الوطنية للأساتذة الجامعيين، أمس السبت، عزمها شن احتجاج في الأيام القادمة، مؤكدة أن علاقتها مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي "طيبة ومميزة"، وأن أبواب الحوار مع الوصاية مفتوحة. ونفت النقابة في بيان لها وقعه الأمين العام مسعود عمارنة، صحة الأخبار "المفاجئة" لبعض وسائل الإعلام المرئية التي تحدثت عن عزمها شن احتجاج في الأيام القادمة، مشيرة إلى أن الاحتجاج "لا نجد أي سبب يبرره"، في ظل العلاقة "الطيبة والمميزة" وكذا "التواصل الدائم" مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومع المؤسسات الجامعية عبر التراب الوطني.

مختصون يطالبون في ملتقى دولي

"مراقبة" أكبر للخطاب الديني عبر وسائل الإعلام

انطلقت امس بجامعة "عبد الحميد ابن باديس" بمستغانم أشغال الطبعة الثانية للملتقى الدولي حول "الخطاب الديني في وسائط الاعلام: المضامين والهوية"، بحضور وزير الشؤون الدينية والأوقاف ووزير المجاهدين بالنيابة محمد عيسى.

ويشارك في هذا الملتقى الذي يدوم يومين أئمة ودكاترة وأساتذة جامعيون من عدة بلدان عربية وإسلامية على غرار العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ومصر والأردن والمغرب، فضلا عن الجزائر، إلى جانب حضور ممثل عن سلطة الضبط السمعي البصري ورئيس الاتحاد الوطني للزوايا الجزائرية ورئيس الاتحاد العالمي للتصوف محمد عمر شعلال.

ويهدف هذا اللقاء إلى تأسيس ميثاق جديد للخطاب الديني في وسائل الإعلام وترقية الخطاب الديني، من خلال التجديد في الوسائل شكلا ومضمونا من أجل "التسيير الراشد للشأن الديني في الجزائر ضمن برنامج رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة وفي إطار مخطط الحكومة، وفق المنظمين. وسيتم التركيز على "شبكة الانترنت وفضاءاتها التي سهلت من تكاثر مختلف خطابات الكراهية والتطرف والارهاب داخل الحيز الافتراضي والتي تسعى إلى نشر ايديولوجياتها واستقطاب أكبر عدد من الأفراد" و«صون الأمن الديني للمجتمعات". وتم تحديد خمسة محاور أساسية في الأشغال وهي "الخطاب الديني الاعلامي: ضبط المفهوم والحدود النظرية والمعرفية" و«الخطاب الديني الالكتروني ضمن فضاءات الاعلام الجديد" و«ظاهرة تعدد الخطابات الدينية داخل القنوات الفضائية" و«مشهد الخطاب الديني المتطرف ضمن وسائط الإعلام الكلاسيكية والجديدة" و«تفكيك الخطاب الديني للإعلام داخل الوسط الافتراضي."

كما برمجت بالمناسبة سلسلة من المحاضرات منها "العوامل المؤثرة في بناء الخطاب الديني الاعلامي المعاصر ومستويات المعرفة لدى المتلقين" و«مواقع التواصل الاجتماعي واشكالية تكوين الوعي الديني لدى الشباب العربي" و«خطاب التطرف والكراهية في شبكات التواصل وأنماط التحول" و«إشكاليات الإعلام الديني وتحديات التجديد" وغيرها، فضلا عن ورشتين تهتم الأولى بالدراسات الأكاديمية للاعلام الديني والثانية تخص المهنيين في حقل الإعلام الديني. وينظم هذا الملتقى الدولي بمبادرة من وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، بالتنسيق مع مخبر الدراسات الاتصالية والإعلامية بجامعة مستغانم.

ع. بن

الحوار

أكدوا تمسكهم بالوقفة الاحتجاجية اليوم أمام مقر وزارة الغازي

أساتذة "الكناس" على صفيح ساخن

■ ميلاط ينتقد تأخر رد مصالح الغازي في البث في شرعية المؤتمر الخامس

من المرتقب أن يدخل أساتذة "الكناس" اليوم في وقفة احتجاجية أمام مقر وزارة العمل والتضامن الاجتماعي بالعاصمة، بعد أن أكدوا، أمس، في بيان لهم تحوز "الحوار" نسخة منه، تمسكهم بالوقفة الاحتجاجية، منتقدين ما سموه تأخر رد هذه الأخيرة على البث في شرعية المؤتمر الخامس للنقابة.

نسرين مومن

أودع المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي الإشعار بتنظيم وقفة احتجاجية سلمية اليوم الأحد 14 ماي 2017 على مستوى مصالح وزارة العمل والضمان الاجتماعي، حيث سيحتج الأساتذة المنضوون تحت لواء "الكناس" بداية من الساعة العاشرة صباحا أمام مقر وزارة العمل والضمان الاجتماعي بسبب تأخر رد هذه الأخيرة على البث في شرعية المؤتمر الخامس للنقابة. ويأتي تحرّك نقابة "الكناس" في الميدان بعد انقضاء خمسة أشهر بالتمام منذ إيداع ملف المؤتمر الخامس للمجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي، المنعقد بتاريخ 09 ديسمبر 2016 بقسنطينة، والمودع ملفه بتاريخ 14 ديسمبر 2016 على مستوى وزارة العمل والضمان الاجتماعي، وهو ما تسبب في حدوث صراع داخلي داخل النقابة عرف أوجه بعد تعيين الأمين العام الجديد عبد

الحفيظ ميلاط. وشدد "الكناس" في بيان تحوزه "الحوار" على رفضه لهذا التماطل غير المسبوق من وزارة العمل في الرد على شرعية المؤتمر الخامس للنقابة، لا سيما وأن القواعد القانونية الإجرائية المعمول بها تنص على سقوط حق الإدارة في التحفظ والاعتراض بمرور 60 يوما من إيداع الملف، وهو الأجل الذي انقضى يوم 12 فيفري 2017 دون تبليغ النقابة بأي تحفظات شكلية أو موضوعية حول ملف المؤتمر المودع في الآجال القانونية. كما عبّر المجلس عن رفضه هذا التماطل الممنهج من الوزارة الوصية رغم أن الملف يعتبر مقبولا بقوة القانون، مستعجلا مصالح الوزير محمد الغازي لتمكينه س 09 ديسمبر، والذي لأ.

وقال مجلس "الكناس" إنه وبعد استنفاد كل الطرق الودية لحل هذا النزاع وانتظاره عبثا الرد على المراسلات العديدة التي تم توجيهها لمصالح وزارة العمل والضمان الاجتماعي بواسطة المكتب الوطني أو عن طريق محامي النقابة، فقد قرر اعتماد أسلوب الاحتجاج الذي أصبح الوسيلة الأمثل لاسترداد الحقوق والمطالب العالقة، داعيا في هذا الإطار جميع المناضلين المشاركين في هذه الوقفة إلى جعلها وقفة سلمية حضارية، تعبر عن الوعي الحضاري الراقي لمنتسبي نقابة المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي.

الحوار

قال إن أبواب الحوار مع الوصاية مفتوحة

عمارنة: علاقتنا بوزارة التعليم العالي متميزة..!

أكدت النقابة الوطنية للأساتذة الجامعيين أن علاقتها مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي "طيبة ومميزة"، وأن أبواب الحوار مع الوصاية مفتوحة. ونفت النقابة في بيان لها وقعه مسعود عمارنة، صحة الأخبار "المفاجئة" لبعض وسائل الإعلام المرئية التي تحدثت عن عزمها شن احتجاج في الأيام القادمة، مشيرة إلى أن الاحتجاج "لا نجد أي سبب يبرره"، في ظل العلاقة "الطيبة والمميزة" وكذا "التواصل الدائم" مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومع المؤسسات الجامعية عبر التراب الوطني. وأكدت النقابة التابعة للمركزية النقابية التزامها بالأسلوب "السلمي والهادئ الذي أثبت فعاليته ونجاعته في تحقيق الأهداف"، مبرزة أن أبواب الحوار مع الوصاية "مفتوحة لنا، نعمل معها في شراكة اجتماعية على عدة ملفات تخص الزملاء الأساتذة أثمر بعضها وبعضها الآخر لا يزال قيد الدراسة والمعالجة في جو يسوده الحوار الرصين والهدوء". وفي سياق آخر، أعلنت النقابة عن عقد دورتها العادية الـ19 يوم 25 ماي الجاري بحضور ممثلين عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وممثلين عن المركزية النقابية، حيث سيتم التطرق لجميع الانشغالات المطروحة على مستوى المؤسسات الجامعية للوطن لترفع بعدها إلى الوصاية قصد معالجتها.

آدم.ب

الحوار

سيناقش كيفية التصدي لمفهوم" الإسلاموفوبيا"

الخطاب الديني محور الملتقى الدولي الثاني بمستغانم

انطلق، أمس، بمستغانم الملتقى الدولي الثاني حول الخطاب الديني في وسائط الإعلام المضامين والهوية وذلك بمبادرة من وزارة الشؤون الدينية والأوقاف وبالتنسيق مع مختبر الدراسات الاتصالية والإعلامية لجامعة مستغانم. ويشارك في هذا الملتقى الدولي أئمة، دكاترة وأساتذة جامعيون من عدة بلدان عربية وإسلامية على غرار العربية السعودية، الإمارات المتحدة، مصر والأردن والمغرب بإشراف وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى. وحول هذا الملتقى أفاد موفد القناة الأولى إلى مستغانم أنه ذو أهمية بالنظر لما يعيشه الإعلام العربي من ارتباك في تحديد المفاهيم الصحيحة للدين الإسلامي خاصة في ظل فوضى الفتاوى المخترقة إضافة إلى الغلو والتشدد الذي تنقله بعض وسائل الإعلام. كما سيناقش الملتقى كيفية التصدي للمفاهيم المعروفة عند الغرب أهمها ما يعرف بالإسلاموفوبيا.

أدم.ب

الخطاب الديني في وسائط الإعلام محور الملتقى الدولي الثاني بمستغانم

انطلق بمستغانم الملتقى الدولي الثاني حول الخطاب الديني في وسائط الإعلام المضامين والهوية وذلك بمبادرة من وزارة الشؤون الدينية والأوقاف وبالتنسيق مع مختبر الدراسات الاتصالية والإعلامية لجامعة مستغانم. ويشارك في هذا الملتقى الدولي أئمة، دكاترة وأساتذة جامعيون من عدة بلدان عربية وإسلامية على غرار العربية السعودية، الإمارات المتحدة، مصر والأردن والمغرب بإشراف وزير الشؤون الدينية والأوقاف. ويحمل الملتقى أهمية بالنظر لما يعيشه الإعلام العربي من ارتباك في تحديد المفاهيم الصحيحة للدين الإسلامي خاصة في ظل فوضى الفتاوى المخترقة إضافة إلى الغلو والتشدد الذي تنقله بعض وسائل الإعلام. كما سيناقش الملتقى كيفية التصدي للمفاهيم المعروفة عند الغرب أهمها ما يعرف بالإسلاموفوبيا.

مستغانم تحتضن الملتقى الأول لمسرح الهواة

تنظم مدينة مستغانم عاصمة المسرح 2017 - بالتنسيق مع جامعة مستغانم عبد الحميد بن باديس -كلية الأدب العربي والفنون الملتقى الوطني الأول: إسهامات مسرح الهواة في المسرح الجزائري يومي 20-21 ماي 2017. بالمعهد الموسيقي عبد القادر بن عيسى، وسيشهد الملتقى تكريم شخصيات مسرحية ونقدية ساهمت في إنعاش الحركية المسرحية بالإضافة إلى تقديم العديد من المحاضرات من قبل أساتذة مختصين تناقش من خلالها العديد من المواضيع مثل مسرح الهواة بين الإبداع والتأصيل وكذا المسرح من الهواية إلى الاحتراف وغيرها من المداخلات التي تستمر على مدى يومين كاملين.

■ خيرة .ب

صوت الأحرار
AL-AHRAR

أكدت تواصلها الدائم مع وزارة التعليم العالي

نقابة الأساتذة الجامعيين تنفي عزمها شن أي احتجاج

■ « الكناس» في وقفة اليوم أمام وزارة العمل

نفت النقابة الوطنية للأساتذة الجامعيين المنضوية تحت لواء الاتحاد العام للعمال الجزائريين عزمها شن أي احتجاج خلال الأيام القادمة، «مثلما تداولته بعض وسائل الإعلام المرئية»، وجاء في بيان صادر عنها «علاقتنا مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي طيبة ومميّزة، ونحن في تواصل دائم مع المصالح المعنية بشؤون الأساتذة»، موازاة مع ذلك أكد «الكناس»، جناح عبد الحفيظ ميلاط، تمسكه بالوقفة الاحتجاجية المقررة صبيحة اليوم أمام مقر وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي.

ف.بعيط

● جاء في بيان صادر عن النقابة الوطنية للأساتذة الجامعيين وقعه أمينها العام، الدكتور مسعود عمارنة، «على إثر رواج أخبار مفاجئة في شريط إخباري لبعض وسائل الإعلام المرئية تفيد عزم النقابة الوطنية للأساتذة الجامعيين على شنّ احتجاج في الأيام القادمة، فإننا نعلم جميع المهتمين بعدم صحة تلك الأخبار عن هذا الاحتجاج، ولا نجد أي سبب يبرره».
وواصل البيان «نعلم الجميع أن علاقتنا مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي طيبة ومميّزة، وأننا في تواصل دائم مع المصالح المعنية بشؤون الأساتذة فيها، وكذلك هي علاقة فروعنا النقابية مع المؤسسات الجامعية عبر التراب الوطني، وأن أبواب الحوار مع الوصاية مفتوحة لنا، ونحن نعمل معها في شراكة اجتماعية على عدة ملفات تخص الزملاء الأساتذة، أثمر بعضها، وبعضها الآخر لا يزال قيد الدراسة والمعالجة، في جوّ يسوده الحوار الرصين والهدوء، وهو ما يتوافق وأدبيات الاتحاد العام للعمال الجزائريين وتوجهنا الوطني الذي يهدف إلى تحقيق التنمية والاستقرار في آن واحد، ونحن ملتزمون بأسلوبنا السلمي والهادئ الذي أثبت فعاليته ونجاعته في تحقيق أهدافه».
وأعلن هذا التنظيم النقابي أنه سيعقد دورته العادية التاسعة عشرة يوم 25 ماي الجاري بحضور ممثلين عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وممثلين عن المركزية النقابية، وسيتم التطرق لجميع الانشغالات المطروحة على مستوى المؤسسات الجامعية للوطن، لترفع بعدها إلى الوصاية، وتعالج معها.
موازاة مع ذلك، أكد المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي « كناس»، جناح عبد الحفيظ ميلاط، تمسكه بالوقفة الاحتجاجية الوطنية المقررة صبيحة اليوم بداية من الساعة الحادية عشر، أمام مقر وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، وأوضح أن 45 فرعا نقابيا عبر الوطن أكدوا مشاركتهم فيها، وأن الهدف منها هو مطالبة الوزارة الاعتراف بشرعية هذا التنظيم.
وأورد بيان صادر عن هذا الجناح أنه «أشعر وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي بالوقفة منذ أكثر من أسبوع وكان يأمل من هذه الأخيرة أن تقدر خطورة وحساسية الموقف وتدع لجلسة تحاور مع المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي لإيجاد حلول واقعية وموضوعية لهذا الإشكال الذي صنعه تهاون بعض المسؤولين داخل وزارة العمل، غير أن مسؤولي هذه الأخيرة فضلوا للأسف انتهاج سياسة الأذان الصماء».
وأكد أنه «على هامش هذه الوقفة الاحتجاجية سوف تتم الدعوة لعقد مجلس وطني استثنائي في تاريخ قريب جدا من أجل بحث تبني مواقف قوية حاسمة، حازمة وغير مسبوقة، ولن نسكت بعد اليوم عن التلاعب بمصير نقابة تمثل نخبة الأمة الجزائري».
يُذكر هنا، أن الصراع لا يزال قائما داخل المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي والبحث العلمي بين الجناح الأصلي وهو الذي يقوده عبد المالك عزي، وجناح عبد الحفيظ ميلاط.

صوت الأحرار
AL-AHRAR

تهدف إلى تطوير البحث والتعليم

إبرام اتفاقية تعاون بين جامعة البويرة والمركز الجامعي بتمنراست

● أبرمت اتفاقية «إطار للتعاون» بين المركز الجامعي الحاج موسي أق أخاموخ بتمنراست وجامعة أكلي محند أولحاج بالبويرة تهدف إلى تطوير البحث والتعليم والتكوين وكذا نشر المعرفة والثقافة من خلال الملتقيات والأيام الدراسية والندوات العلمية خاصة منها ذات الاهتمام المشترك حسب ما علم لدى مسؤولي المركز الجامعي بتمنراست.

الاتفاقية التي أبرمت نهاية الأسبوع تندرج ضمن إطار التبادل العلمي بين الأساتذة وتغطية النقائص التي تتخلل عملهم بإقامة دورات تكوينية في شتى المجالات لتطوير التحصيل العلمي والثقافي بين الطلبة علما أن تكريس التحصيل العلمي والبيداغوجي يحتم ضرورة انفتاح الجامعات على بعضها داخليا قبل الخارج وفق ما أشير إليه.

وأشار مدير المركز الجامعي الحاج موسى أق أخاموخ الدكتور عبد الغاني شوشة أن مثل هذه الاتفاقيات الهدف منها تبادل الخبرات والزيارات بين الأساتذة والمعاهد خاصة منها التي تشهد نقص في التأطير والتكوين مؤكدا بأن الاتفاقية ستعززالشراكة بين عاصمة الأهقار والبويرة في البحث العلمي.

كانطلاقة أولية للاتفاقية المتضمنة لخمس مواد تنظمها وتحكم كيفية التعامل بموجبها بين المتعاقدين والتي يستمر العمل بها على مدى أربع سنوات قابلة للتجديد فهي تمس البحث العلمي وتبادل الخبرات في مجال الموارد المائية والهيدروجيولوجيا والعلوم التقنية إلى أن تشمل كل الشعب والاختصاصات مستقبلا بما في ذلك السياحة.

وأكد رؤساء أقسام بالمركز الجامعي بتمنراست على أهمية هذه الاتفاقية التي تربط شمال الوطن بجنوبه خاصة في مجال البحث العلمي والتأطير مما يساهم في تطويره بعاصمة الأهقار ما يؤهل مركزها الجامعي إلى الارتقاء لمصاف الجامعات الوطنية مستقبلا.

صوت الأحرار
AL-AHRAR

بغية التسيير الراشد للشأن الديني في الجزائر

عيسى يشرف على الملتقى الدولي حول الخطاب الديني بمستغانم

انطلقت أمس بجامعة «عبد الحميد ابن باديس» لمستغانم أشغال الطبعة الثانية للملتقى الدولي حول «الخطاب الديني في وسائط الإعلام: المضامين والهوية» من أجل التسيير الراشد للشأن الديني في الجزائر وذلك بحضور وزير الشؤون الدينية والأوقاف ووزير المجاهدين بالنيابة محمد عيسى.

■ سمية رحماني «واج»

● شارك في هذا الملتقى الذي يدوم إلى غاية اليوم أئمة ودكاترة وأساتذة جامعيون من عدة بلدان عربية وإسلامية على غرار العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ومصر والأردن والمغرب إلى جانب حضور ممثل عن سلطة الضبط السمعي البصري ورئيس الاتحاد الوطني للزوايا ورئيس الاتحاد العالمي للتصوف محمد عمر شعلال.

فيما يهدف هذا اللقاء إلى تأسيس ميثاق جديد للخطاب الديني في وسائل الإعلام وترقية الخطاب الديني من خلال التجديد في الوسائل شكلا ومضمونا من أجل التسيير الراشد للشأن الديني في الجزائر ضمن برنامج رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة وفي إطار مخطط الحكومة، وفق المنظمين.

وسيتم التركيز على «شبكة الانترنت وفضاءاتها التي سهلت من تكاثر مختلف خطابات الكراهية والتطرف والإرهاب داخل الحيز الافتراضي والتي تسعى إلى نشر ايديولوجياتها واستقطاب أكبر عدد من الأفراد» وصون الأمن الديني للمجتمعات.

وقد تم تحديد خمسة محاور أساسية في الأشغال وهي «الخطاب الديني الإعلامي ضبط المفهوم والحدود النظرية والمعرفية» و«الخطاب الديني الالكتروني ضمن فضاءات الإعلام الجديد» و«ظاهرة تعدد الخطابات الدينية داخل القنوات الفضائية» و«مشهد الخطاب الديني المتطرف ضمن وسائط الإعلام الكلاسيكية والجديدة» و«تفكيك الخطاب الديني للإعلام داخل الوسط الافتراضي».

كما برمجت بالمناسبة سلسلة من المحاضرات منها «العوامل المؤثرة في بناء الخطاب الديني الإعلامي المعاصر ومستويات المعرفة لدى المتلقين» وسمواقع التواصل الاجتماعي وإشكالية تكوين الوعي الديني لدى الشباب العربي» وسخطاب التطرف والكراهية في شبكات التواصل وأنماط التحول» وإشكاليات الإعلام الديني وتحديات التجديد « وغيرها فضلا عن ورشتين تهتم الأولى بالدراسات الأكاديمية للإعلام الديني والثانية تخص المهنيين في حقل الإعلام الديني.

وينظم هذا الملتقى الدولي بمبادرة من وزارة الشؤون الدينية والأوقاف بالتنسيق مع مخبر الدراسات الاتصالية والإعلامية لجامعة مستغانم.

البيض

استلام 400 مقعد بيداغوجي جديد قبل الدخول الجامعي المقبل

■ يرتقب بالبيض استلام 400 مقعد بيداغوجي جديد بالمركز الجامعي نور البشير وذلك قبل بداية الموسم الجامعي المقبل, حسبما علم لدى مدير التجهيزات العمومية بالولاية.

وأوضح مخطاري الطاهر أن هذه الهياكل البيداغوجية تضاف إلى 1600 مقعد تم تسليمها في مرحلة سابقة ضمن مشروع 2000 مقعد بيداغوجي استفاد منه المركز الجامعي.

وبتسليم كل هياكل هذا المشروع الذي كلف 800 مليون دج سيصل عدد المقاعد البيداغوجية بالمركز الجامعي للبيض إلى 4000 مقعد وفق ذات المصدر.

كما يرتقب أن يتعزز قطاع الخدمات الجامعية ب 250 سريرا جديدا بداية الموسم المقبل فيما ستنطلق قريبا أشغال انجاز مشروع 250 سرير أخرى كما أشير إليه .

وباستلام كل هذه المشاريع سيصل عدد الأسرة بالمركز الجامعي للبيض إلى 2000 سرير وفق نفس المصدر.

يذكر أن المركز الجامعي للبيض افتتح في الموسم الجامعي 2012/2011 ويتوفر حاليا على أربعة معاهد على غرار معهد العلوم الإنسانية والإجتماعية و الحقوق والعلوم السياسية والعلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير و معهد العلوم ويبلغ إجمالي عدد طلبة به 3320طالب وفق إدارة هذا المركز.

صوت الأحرار
AL-AHRAR

إطلاق جامعة موضوعاتية جزائرية تونسية

● تشرف اليوم وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريت رفقة السفير التونسي بالجزائر ووالي ولاية تيبازة على إطلاق جامعة موضوعاتية جزائرية تونسية تحت عنوان «تطوير المختارات الأدبية للمدرسة المغاربية»

ملتقى دولي حول الخطاب الديني في وسائل الإعلام

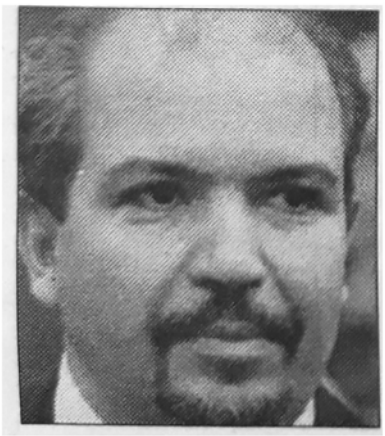

● تنظم وزارة الشؤون الدينية والأوقاف بالتنسيق مع مصالح ولاية مستغانم ملتقى دوليا حول «الخطاب الديني في وسائل الإعلام»، حيث سيشرف وزير القطاع محمد عيسى على افتتاح الملتقى بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم.

صوت الأحرار
AL-AHRAR

في إطار التوأمة العلمية بين المستشفيات

إجراء 27 عملية جراحية في اختصاص جراحة العظام والمفاصل بالوادي

أجريت 27 عملية جراحية نوعية في جراحة العظام والمفاصل هذا الأسبوع بولاية الوادي وذلك في إطار التوأمة العلمية الجراحية بين المؤسسة العمومية الاستشفائية «بن عمر الجيلاني» والمستشفى الجامعي «فرانس فانون» بالبليدة وفق ما أفاد به رئيس مصلحة طب وجراحة العظام بمستشفى الوادي.

■ القسم المحلي

● وتدخل هذه المبادرة الطبية في إطار البرنامج المسطر من طرف القائمين على مصلحة طب وجراحة العظام والمفاصل بالمؤسسة الإستشفائية العمومية «بن عمر الجيلاني» الرامي إلي تقديم خدمات طبية نوعية لفائدة المرضى من الفئات الهشة والمعوزة حسبما أوضح رئيس المصلحة الطبيب الأخصائي عبد الحليم حاشي.

واستفاد في هذا الأسبوع الطبي الجراحي 10 مرضى من عمليات جراحية بتقنية المنظار لترميم الرباط الصليبي والغضروف الهلالي على مستوى الركبة إلى جانب 13 مريضا استفادوا من تركيب مفصل اصطناعي للركبة بالإضافة إلى إستفادة «04» أربعة مرضى من تركيب مفصل إصطناعي لعضم الورك «الحوض».

وأشار ذات المتحدث أنه قام بإجراء هذه العمليات الجراحية طيلة أسبوع كامل طاقم طبي مؤهل يضم عشرة «10» أطباء مختصين في طب وجراحة العظام والمفاصل تحت إشراف الطبيب الأخصائي الأستاذ المساعد مراد أوبيرة رئيس مصلحة طب وجراحة العظام بالمستشفى الجامعي فرانس فانون بالبليدة .

وأضاف رئيس مصلحة طب وجراحة العظام والمفاصل أنه تم تسخير كل الإمكانيات المادية والبشرية لإنجاح هذه المبادرة الطبية في مرحلتها الأولى على أن تشمل في مراحل أخرى برمجة أكبر عدد من المرضى لاسيما المعوزين من الفئات الهشة لتخفيف أعباء التنقل إلى المستشفيات الجامعية .

وأكد الطبيب عبد الحليم حاشي أن هذا الأسبوع الجراحي بالإضافة إلى طابعه الجراحي الميداني بالدرجة الأولى يأخذ طابع تكويني أكاديمي لأنه يتيح للأطباءالأخصائيين في طب وجراحة العظام فرص للتكوين النوعي المستمر مما يمكنهم من تطوير خبراتهم الطبية الجراحية من خلال «آلية» تبادل الخبرات هذه المبادرة الطبية تدخل في إطار تفعيل آلية التوأمة العلمية الجراحية التي دعت إليها وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات بين المؤسسة العمومية الاستشفائية «بن عمر الجيلاني» بالوادي وباقي المستشفيات الجامعية عبر الوطن بهدف تبادل الخبرات الطبية الجراحية .

لم يكن في السابق في متناول المواطنين بسبب بعد المسافة مع مؤسسات إنتاج هذه المادة الضرورية.

وعلى صعيد ذي صلة عرفت منطقة النشاطات بولاية تندوف في السنتين الأخيرتين حركية ملحوظة من خلال دخول حيز الإستغلال عدد من المؤسسات الإنتاجية في إطار مشاريع الوكالة الوطنية لتطوير الإستثمار على غرار مؤسسات مختصة في صناعة مواد البناء وفي صناعة المواد الزفتية و غيرها من الوحدات الإنتاجية الأخرى مثلما ذكر ذات المسؤول.

صوت الأحرار
AL-AHRAR

حذر الدول الإسلامية من تحولها إلى مخبر تجارب مناهج تعليمة جديدة، مصيطفى يؤكد:

اليقظة التربوية تعتبر الحل العملي الوحيد لربح معركة التعليم

قال كاتب الدولة الأسبق لدى الوزير الأول للإستشراف والإحصائيات بشير مصيطفى، اليقظة التربوية تعتبر الحل العملي الوحيد لربح معركة التعليم، مؤكدا أن إشارات القرن القادم وعلى رأسها عمليات تفكيك منظومات التربية في العالم، تتطلب من دول منظمة التعاون الإسلامي يقظة حقيقية، قبل أن تتحول إلى مخبر لتجارب مناهج التعليم الجديدة.

■ سعاد.ب

● أكد كاتب الدولة الأسبق لدى الوزير الأول للإستشراف والإحصائيات بشير مصيطفى الخميس المنصرم من تركيا في مؤتمر استشراف مستقبل العالم الإسلامي الذي تجري أعماله بجامعة وان التركية إلى غاية اليوم، بأن الحل العملي الوحيد لربح معركة التعليم المبني على المعرفة هو الشروع في يقظة تربوية تشمل جميع دول التعاون الإسلامي على أساسين اثنين هما الجودة الشاملة ومعيارية الصعود الاقتصادي خاصة وأن التجربة التاريخية للعالم الإسلامي في حقل التعليم، تسمح بتوحيد المناهج والتنسيق بين السياسات من أجل إنتاج جيل من المواطنين قادرين على هندسة أوضاع الشعوب الاسلأمية حسب إشارات المستقبل أفاق العام 2100.

وقدم كاتب الدولة الأسبق أمام المؤتمرين خطة طريق مبنية على فكرة المراحل تمتد للعام 2050 تشمل أهم مفاتيح نهضة التعليم في العالم الإسلامي أسوة بالدول الذكية والصاعدة في شرق آسيا وهي نفسها الدول المجاورة لدول منظمة التعاون الإسلامي.

وتتضمن هذه المفاتيح رؤية التجديد في منظومة التعليم والبحث التعليمي مع تطبيقات الجودة الشاملة وربط التعليم بأهداف النمو من خلال دور جديد للمكون وللهيئات والمؤسسات وتصميم جديد للتمويل والشراكة مع القطاع الخاص وطرق التقييم التي يجب أن تصمم على أساس المحاسبة التعليمية.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

عين تموشنت

850 مرشحا لدخول جامعة التكوين المتواصل

يستقبل نهاية هذا الأسبوع المركز الجامعي بلحاج بوشعيب بعاصمة الولاية عين تموشنت نحو 867 مترشحا لاجتياز امتحان الدخول إلى جامعة التكوين المتواصل دورة ماي 2017. هذا الامتحان موجه للطلبة الذين لم يتمكنوا من نيل شهادة البكالوريا، وهي فرصة أخرى تسمح لهم بمواصلة دروسهم. كما يتضمن الاختبار الذي يدوم يومين شعب آداب وعلوم وشعبة تسيير واقتصاد. وحسب السيد بلعري لحسن مدير مركز جامعة التكوين المتواصل، فإنه تم اتخاذ جميع التدابير اللازمة لإنجاح الامتحان من موارد بشرية ومادية، حيث تم توزعين المترشحين عبر 39 قاعة مؤطرين بـ 80 أستاذا، إلى جانب الطاقم الإداري. كما تعرف هذه الدورة مشاركة 4 نزلاء. مع العلم أن طاقم الملاحظين يتم تعيينهم من الجزائر العاصمة.

• محمد عبيد

عيسى من مستغانم:

إنشاء هيئة تشاورية مستقلة للفتوى قبل نهاية العام

أعلن وزير الشؤون الدينية والأوقاف ووزير المجاهدين بالنيابة محمد عيسى أمس، بمستغانم عن إنشاء هيئة تشاورية مستقلة تصدر الفتوى في إطار تداولي على شكل مجمع فقهي قبل نهاية العام الجاري. و.أ

وأبرز الوزير في ندوة صحفية على هامش إشرافه على افتتاح الملتقى الدولي الثاني حول «الخطاب الديني في وسائط الإعلام: المضامين والهوية» أن «هذه الهيئة تتكون من الأئمة القائمين على الفتوى على مستوى المجالس العلمية الولائية وأساتذة مختصين في العلوم الإسلامية في الجامعات وكذا المختصين في العلوم المرافقة للفتوى كالطب وعلم الفلك والاقتصاد وعلم الاجتماع وعلم النفس». وذكر أن هيئة الإفتاء موجودة في الجزائر وهي تابعة للمجلس الإسلامي الأعلى والذي صدر مرسوم رئاسي لإعادة تنظيمها باقتراح من رئيسها وبموافقة الحكومة. من جهة أخرى، دعا الوزير مسؤولي القنوات التلفزيونية الفضائية لكي «يكون الخطاب الديني في وسائل الإعلام يعكس صورة الجزائر في الوسطية والاعتدال»، مشيرا إلى أن «سلطة ضبط السمعي البصري راسلت هذه القنوات بمعالم الخطاب الديني الذي ينبغي أن يسود فيها».

وكشف السيد عيسى عن الشروع «قريبا» في بث قناة تلفزيونية على الأنترنت تابعة لدائرته الوزارية في انتظار إنشاء قناة ومن تم الشروع في اختيار رجال الإعلام للوصول إلى «خطاب مسؤول». وذكر أنه سيتم الاستغناء هذه السنة عن السوار الإلكتروني الذي أدخلته وزارة الشؤون الدينية والأوقاف العام المنصرم على اعتبار أن السلطات السعودية أدخلت سوارا إلكترونيا مجانيا تدخل فيه المعلومات الإلكترونية من الجزائر.

المساء
el massa
يومية إخبارية وطنية

يعالجه مختصون تربويون

سيكولوجيا الحياة اليومية في المدرسة

تنظم كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مخبر التغير الاجتماعي والعلاقات العامة في الجزائر "جامعة محمد خيضر"، بالتعاون مع مديرية التربية لولاية بسكرة، ملتقى وطنيا حول سيكولوجيا الحياة اليومية في المدرسة الجزائرية، خلال شهر نوفمبر المقبل.

• *رشيدة بلال*

تنطلق إشكالية الملتقى من الممارسات اليومية داخل المدرسة، وتأخذ عدة أساليب وأشكال، كالمصالح الشخصية والأدوار الاجتماعية التي ترتبط بتفاصيل العيش اليومي داخل المدارس الجزائرية، وما تحمله من قضايا شائكة من حيث الفوارق على مستوى النجاح المدرسي، نوعية العلاقات القائمة داخل الفصول الدراسية، مظاهر المساواة وعزوف التلاميذ والعنف المدرسي ومسألة الاندماج الاجتماعي ومختلف القرارات المتعلقة بإصلاح المناهج المدرسية ومواردها التعليمية، إلى إشكالية الإعداد الأكاديمي للأساتذة وآليات تطوير مهنهم، حيث تحتاج هذه القضايا والمظاهر المتنوعة للفعل إلى قدرة من التكامل لإدارة التوترات التي تولد من هذا التنوع، لتشكل تجربة الفاعلين داخل المدرسة، والتي بموجبها يعيد الفاعلون التربويون تملك الزمان والمكان في الممارسات اليومية داخل المدرسة، وما ينتجه من المعيش اليوم من قواعد مقيدة ومعارف متداخلة ومتشابكة تستوجب خيالا سوسيولوجيا واعيا، لفهمه وتحليله ونقده وتنظيمه وفق إطار مرجعي فكري نظري ومنهجي موجه من قبل سوسيولوجيا الحياة اليومية، والتي تقارب بها الممارسات اليومية داخل المدرسة الجزائرية، لتنطلق هذه المقاربة من مساءلة منطق الممارسات اليومية داخل المدرسة وملاحظتها عن قرب والبحث في الحياة اليوم بمختلف تجلياتها عبر تداخل مستوياتها وجوانبها ضمن التنظيمات المدرسية، وتحليل التصورات والاتجاهات التي تعطي للرموز معانيها ودلالاتها، لتساعد على فهم السيرورات الذهنية وتسيير إدراك العمليات الاجتماعية من تفاعل وصراع وتعاون، والوقوف على الدلالات المسكوت عنها بالسعي إلى البحث داخل الصفوف والمؤسسات المدرسية لتحديد العلاقات القائمة داخل المدرسة بين التلميذ والمعلم والإدارة وموقف النقابات وجمعيات أولياء التلاميذ، بالبحث بعمق في أدوار المؤسسات الاجتماعية، لاسيما الأسرة في تشكيل وتحريف هذه العلاقات وسياسة الامبالاة داخل المدرسة الجزائرية، والوقوف على القرارات التي اتخذتها وزارة التربية الوطنية في إطار الإصلاحات المعتمدة.

تتمثل محاور الملتقى في التطرق إلى التفاعلات بين التلاميذ والمدرسين والإداريين، ودور كل منهم في تشييد العلاقات القائمة في المدرسة، وكذا مقاربة تحليله لصياغة القرارت في إطار الإصلاحات التربوية المعتمدة على المستوى الوطني، وأخيرا البحث في معني دلالات مظاهر العنف والتسرب والإقصاء المسكوت عنه في الفضاء المدرسي.

سطر القائمون على فعاليات الملتقى جملة من الأهداف منها: قراءة سوسيولوجية لمنطق الممارسات اليومية داخل المدرسة الجزائرية والوقوف على أحداث الأدوات الفكرية والوسائل التأملية في دراسة الحياة اليومية داخل المدرسة، والبحث عن الدور التكاملي بين المدرسة والأسرة والمجتمع، مع المساهمة في وضع إستراتيجيات لواقع الممارسات اليومية داخل المدارس الجزائرية على ضوء الدراسات الاستشراقية والميدانية.

الشعب

وقفة احتجاجية لمجلس أساتذة التعليم العالي

ينظم المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي، اليوم، وقفة احتجاجية سلمية أمام مقر وزارة العمل والضمان الاجتماعي، ابتداء من الساعة الـ 10:00 صباحا.

انطلاق الجامعة الموضوعاتية

تشرف وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريت، اليوم، رفقة سفير الجمهورية التونسية بالجزائر ووالي تيبازة، على إعطاء إشارة انطلاق الجامعة الموضوعاتية حول إعداد المختارات الأدبية المدرسية المغاربية، وذلك بثانوية الشهيد محمد طالي ابتداء من الساعة الـ 10:00 صباحا.

الشعب

المنتدى الرابع لنادي الطاقة «إينرجي»

تشخيص الرؤى وعوامل النجاح للتحولات الطاقوية بالجزائر

أجمع المتدخلون على هامش المنتدى الرابع لنادي الطاقة التابع لجمعية مهندسي الدولة المتخرجين من المعهد الجزائري للبترول والمنعقد أمس بالمدرسة العليا للتجارة بالقليعة، على ضرورة تكثيف البحوث الرامية إلى اقتراح وبناء البدائل المستعجلة القادرة على تعزيز موقع الجزائر في خارطة التحولات العالمية في مجال الطاقة.

القليعة: علاء ملزي

أشار رئيس جمعية مهندسي الدولة خريجي المعهد الجزائري للبترول توفيق حسني، إلى أنّ الطاقة تعتبر قطاعا استراتيجيا في مسار التنمية وأنّ معظم الحروب في العالم اندلعت بفعل صراعات على الطاقة التي تعتبر محركا رئيسيا للتحولات الاقتصادية الكبرى، وبالنسبة للجزائر فإنّ الاقتصاد الوطني كان مركّزا بالدرجة الأولى على المحروقات وحينما تدهورت أسعار مختلف المنتجات البترولية خلال السنوات الأخيرة فقد أضحى الاقتصاد الجزائري مهددا بالانكماش والتقلّص ما لم يتبلور نموذج اقتصادي بديل يأخذ في الحسبان مجمل التحولات الطاقوية في العالم ومدى تأثيرها على الاقتصاد الوطني المرشح للاعتماد على الأمن الطاقوي على غرار التوجه العام السائد بأوروبا التي تسعى حاليا لوضع حد لتبعيتها الطاقوية لروسيا مع التفكير في إيجاد مصادر طاقوية بديلة من الصعب على الجزائر لعب دور مهم في هذا المجال بالنظر إلى رغبة أوربا الجامحة في تأمين سياستها الطاقوية وعدم ربطها بجهات خارجية ومن ثمّ فلابد من ترقية مستويات التفكير لتحضير أرضية وطنية مؤهلة للتجاوب مع التحولات الطاقوية في العالم عموما.

و في سياق ذي صلة قال رئيس نادي الطاقة لجمعية مهندسي الدولة خريجي المعهد الجزائري للبترول داود صحبي، بأنّ المنتدى في طبعتها الرابعة يبحث في إشكالية تشخيص رؤيا واضحة مع تحديد عوامل النجاح للتحول الطاقوي في الجزائر في ظل التحولات العالمية المتسارعة في هذا المجال بحيث سبق للنادي التعرّض لعدّة اشكالات طاقوية أخرى خلال ثلاث منتديات سابقة بداية من سنة 2014 ولعلّ أهمها تلك التي اهتمت باقتراح نموذج جديد للنمو الاقتصادي خلال سنة 2015 والادماج الصناعي خلال السنة المنصرمة بحيث تم التطرّق الى التداعيات السلبية للاعتماد على التكنولوجيا المستوردة في تسيير انتاج البترول بعيدا عن بدائل محلية تعنى بتطوير التكنولوجيا بمبادرات محلية، ومن ثمّ فقد أدرجت ضمن محاور المنتدى الرابع عدّة مداخلات تعنى بتحديد موقع الجزائر ضمن التحولات الطاقوية القائمة في العلم والتي لا يمكن حصرها ببلد دون الآخر لأنّ العالم كلّه يتّجه حاليا نحو استغلال الطاقات المتجدّدة الا أنّ التحول من الطاقات التقليدية الى الطاقات المتجدّدة يقتضي المرور بمرحلة انتقالية لابد من تسييرها باحكام كخطوة لابد منها لاختيار النهج الأمثل في التحول الطاقوي مشيرا الى أنّ المداخلات المبرمجة بالمنتدى لن يكون بوسعها تقديم البدائل المطلوبة لهذا الخيار باعتبارها تبقى بحاجة الى نقاش عميق وتبادل ممنهج للأفكار والأراء قبل الاتفاق على جملة من البدائل التي يمن اعتمادها للتحول التدريجي من المحروقات الى الطاقات الجديدة.

كما أشار المدير العام الأسبق لشركة سوناطراك عبد المجيد عطار في معرض تدخله إلى أنّ السنوات الـ20 المقبلة ستشهد استهلاكا متكاملا للغاز والطاقات المتجددة على حساب البترول الذي تحول الى طاقة في طريق الزوال مع الإشارة الى كون 7 بالمائة فقط من احتياطي البترول في العالم تم تحديده بالقارة الافريقية قاطبة، وبالنسبة للجزائر فقد أشار عبد المجيد عطار إلى كون نصف اكتشافات البترول بالجزائر تم انتاجها واستهلاكها حاليا وإذا كان عدد الاكتشافات في هذا المجال لا يزال متزايدا فإنّ الأحجام المكتشفة تبقى محدودة وجدّ منخفضة الا أنّه بالرغم من ذلك فإنّ المواد البترولية السائلة يمكنها ضمان الحاجات الطاقوية بالجزائر الى غاية مشارف 2030 ولكنّه لابد من الشروع في استغلال الطاقات المتجددة وعلى نطاق واسع من الآن تجنبا لممارسة ضغط أكبر على المنتجات البترولية كاشفا عن كون ما يعادل 22 ألف ميغاواط المزمع إنتاجها بفضل البرنامج الوطني للطاقات المتجددة الى غاية سنة 2030 لن يشكّل في الواقع سوى 27 بالمائة من احتياجات الجزائر من الكهرباء بحيث تفرض هذه المعطيات الجديدة ضرورة التحول التدريجي نحو الطاقات المتجددة من جهة واستغلال الغاز الصخري من جهة ثانية.

غير أنّ مستشار وزير الطاقة السيّد علي حاشد أكّد من جهته على أنّه ليس ضروريا الربط ما بين التحولات الطاقوية بالجزائر وبقية دول العالم بحيث أنّه لابد من استغلال التكنولوجيا الحديثة لتطوير الموارد الطاقوية الموجودة بالبلاد مشيرا إلى كون الفحم لا يزال مستعملا في بعض الصناعات بالرغم من كونه موردا طاقويا قديما كان ذات قيمة اقتصادية قبل استغلال البترول ومقترحا الاستمرار في استغلال الغاز لفترة أطول بدلا من التحول السريع نحو الطاقات المتجددة ومركزا على أنّه لابد من بناء استراتيجية مستقبلية للنمو الطاقوي وفق المعطيات المتوفرة بالجزائر بعيدا عن التأثيرات الخارجية مع الاستنباط من النموذج الأمريكي الناجح في هذا المجال.

الشّعب

الذّكرى 61 لإضراب الطّلبة الجزائريّين

تخلّوا عن مقاعد الدّراسة مفضلين نداء الوطن

■ تقلّدوا عدّة مسؤوليات في هياكل التّنظيم الثّوري

تحلّ علينا هذا الأسبوع الذّكرى 61 لإضراب الطّلبة في 19 ماي 1956، هذه المحطّة التّاريخية الخالدة في ذاكرة الشّعب الجزائري المكافح، بحيث ساهمت هذه الفئة الطلابية في إعطاء دفع قوي للثورة الجزائرية لإقناع الرأي العام الفرنسي والعالمي بشرعية القضية الجزائرية، وأن حربه ضد الاستعمار هي من أجل استرجاع السيادة الوطنية والتخلص من الظلم والقمع المسلّط على شعب أعزل اغتصبت أرضه سنة 1830.

س ـ بوعموشة

لعبت جبهة التحرير الوطني دورًا هاما في إنشاء الإتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين، من خلال المؤتمر المنعقد بباريس في 08 جويلية 1955 من طرف الشهيد عمارة رشيد ولونيس، المكلفين من عبّان رمضان.

هذا المؤتمر التأسيسي سطّر ثلاثة أهداف هي حماية المصالح المادية والمعنوية والثقافية للأعضاء، محاربة كل أشكال الجهل والأمية وحماية اللغة العربية وتنمية الثقافة العربية الإسلامية، تشجيع المبادلات الثقافية مع كل الدول.

وبالمقابل، تم إنشاء جمعية لتلاميذ الإكمالي والثانوي ظهرت في هذه المرحلة كحركة نقابية، وبعد أحداث 20 أوت 1955 بالشمال القسنطيني، عبّرت عن رفضها القاطع للممارسات والضغوطات القمعية الاستعمارية ضد أبناء الجزائر.

في 20 جانفي 1956، رُفع قرار الإضراب عن الطعام والتمدرس بتنظيم من اتحاد الطلبة المسلمين الجزائريين تضامنا مع إخوانهم الطلبة الذين سجنوا ظلما في حوادث مونبيليي بفرنسا، وفي الفترة من 24 إلى 30 مارس 1956 انعقد المؤتمر الثاني بباريس للاتحاد، حيث طالب باستقلال الجزائر، إطلاق سراح كل المساجين والتفاوض مع جبهة التحرير.

وبأمر من جبهة التحرير قرّر اتحاد الطلبة المسلمين الجزائريين بالجزائر وفرنسا، وأمام الوضع العام المتوتّر والضغط المفرط للسلطات الاستعمارية الغاشمة، إضرابا عاما غير محدود عن الدراسة والامتحانات وذاك بنادي التقدم بالماسمة الجزائر، هذا الأمر الذي تأرجح بين الرفض والقبول (هناك فئة من الطلبة تمسّكت بالحفاظ على مستقبلها التعليمي فكانت رافضة للمشاركة، وأخرى شاركت بصورة عامة في عملية الإضراب).

بخصوص زمن الإضراب فقد انطلق في 19 ماي 1956 واستمر إلى غاية السنة الدراسية الموالية 1957 – 1958، حيث عملت جبهة التحرير على تدعيم الإضراب في الداخل، أما في فرنسا فقد تجاوزت الأحداث اتحاد الطلبة المسلمين الجزائريين وتم إعطاء أمر بالعودة للدراسة في 14 أكتوبر.

خلال هذا اليوم التاريخي قرّر أبناء الجزائر، من الذين تمكّنوا من تجاوز أساليب التجهيل المفروضة على الأغلبية الغالبة من الشعب الجزائري، التخلي عن مقاعد الدراسة لأداء واجب أجدر وأسمى هو تلبية نداء الجهاد والمشاركة في معركة تحرير الوطن، وتلبية نداء الأمة ومقتضيات المصير الذي تهون أمامه كل الغايات بما فيها الحصول على شهادات دراسية عليا.

عزّزت ملحمة الطلبة موقع قيادة الثورة وفتحت الباب على مصراعيه لأفواج جديدة من المناضلين، الذين أعلنوا انخراطهم في الكفاح من أجل الاستقلال مفضّلين الشهادة في ميدان الشرف، على الشهادات الدراسية التي لن تجديهم نفعا.

وامتدّت الانتفاضة الطلابية التي انطلقت بعيدا عن أيّة وصاية سياسية، من مدرجات الجامعات إلى مقاعد الثانويات والزوايا، وعكست التظاهرات انصهار مختلف شرائح المجتمع الجزائري في الكفاح المسلح والذي استفادت منه الثورة التحريرية. بانضمام الطلبة الذين يتميزون بمستوى تعليمي لا بأس به، حيث تم استقبالهم في صفوف جيش التحرير ضمن إخوانهم المجاهدين، وتم توزيعهم في الكتائب العسكرية التي كانت بدورها مدارس لتكوين الإطارات الثورية.

وتقلّد هؤلاء الطلبة عدة مسؤوليات في هياكل التنظيم الثوري، من القسم إلى الناحية إلى المنطقة إلى الولاية، وكذلك في الفروع الملحقة كالصحة والدعاية والأخبار والأمانة.

أظهر هؤلاء الطلبة قدراتهم الفائقة في إدارة شؤون الثورة من خلال مناصبهم والمهمات الموكلة لهم، فأعطوا المثل في التضحية والتفاني، فمنهم من تنقّل إلى الدول المجاورة في مهام للثورة وعدد كبير منهم استشهد في ميدان الشّرف.

وقد خلّد الشّاعر مفدي زكريا جهاد الطلبة ونضالهم في قصيد أصبح من الأناشيد الوطنية الجزائرية:

نحن طلاب الجزائر نحن للمجد بناة
نحن آمال الجزائر في الليالي الحالكات
كم غرقنا في دماها واحترقنا في حماها
وعبقنا في سماها بعبير المهجات
نحن طلاب الجزائر نحن للمجد بناة
فخذوا الأرواح منا واجعلوها لبنات
واصنعوا منها الجزائر
وخذوا الأفكار عنا واعصروا منها الحياة
وابعثوا منها الجزائر
نحن من لبى نداها عندما اشتد بلاها
واندفعنا لفداها والمنايا صارخات
نحن طلاب الجزائر نحن للمجد بناة
معشر الطلاب إنا قدوة للثائرين كم عصفنا بالجبابر
سل شعوب الأرض عنا كم صرعنا الظالمين
واحتكمنا للمصائر
نحن بلغنا الرسالة نحن سطرنا العدالة
نحن مزقنا الجهالة وصدعنا الظلمات
نحن طلاب الجزائر نحن للمجد بناة
ثورة التحرير مدي لبني الجيل يدا
دماها أحمر فائر
واشهدي كيف نفدي ثورة الفكر غدا
يوم تحرير الجزائر
وتسود العبقرية في بلادي العربية
زخرت بالمدنية في العصور الخالدات
نحن طلاب الجزائر نحن للمجد بناة

وقت الجزائر

فندت الدخول في حركة احتجاجية وأكدت علاقتها الطيبة مع الوزارة

النقابة الوطنية للأساتذة الجامعيين تتبرأ من الإضراب

نفت، أمس، النقابة الوطنية للأساتذة الجامعيين "كافة المزاعم التي تروج لها بعض الأطراف بشل القطاع والدخول في حركات احتجاجية"، مؤكدة "عدم صحة تلك الأخبار عن هذا الاحتجاج، حيث أنها لا تجد أي سبب تبرره".

لخضر داسة

● أوضح الأمين العام للنقابة الوطنية للأساتذة الجامعيين، مسعود عمارنة، في بيان له، أن "علاقتهم مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي طيبة ومميزة، وأننا في تواصل دائم مع المصالح المعنية بشؤون الأساتذة فيها، وكذلك هي علاقة فروع النقابية مع المؤسسات الجامعية عبر التراب الوطني"، مؤكدا أن "أبواب الحوار مع الوصاية مفتوحة لنا، ونحن نعمل معها في شراكة اجتماعية على عدة ملفات تخص الزملاء الأساتذة، أثمر بعضها، وبعضها الآخر لا يزال قيد الدراسة والمعالجة، في جو يسوده الحوار الرصين والهدوء"، قائلا إنه "يتوافق وأدبيات الاتحاد العام للعمال الجزائريين وتوجهنا الوطني الذي يهدف إلى تحقيق التنمية والاستقرار في آن واحد، ونحن ملتزمون بأسلوبنا السلمي والهادئ، الذي أثبت فعاليته ونجاعته في تحقيق أهدافه". وحذر مسعود عمارنة من "تداول أية معلومات مغلوطة من شأنها إثارة البلبلة داخل القطاع ونسبها إلى النقابة، خاصة ما تعلق منها بعزم النقابة على شن احتجاجات في الأيام القادمة"، مشيدا "بروح المسؤولية العالية والاحترام المتبادل والعلاقة المميزة التي تربط النقابة الوطنية للأساتذة الجامعيين بمسؤولي قطاع التعليم العالي والبحث العلمي".

الأمين العام للنقابة الوطنية للأساتذة الجامعيين، مسعود عمارنة

من جانبه، كشف عمارنة، أن "النقابة الوطنية ستعقد دورتها العادية الـ 19 يوم 25 ماي الجاري بحضور ممثلين عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وممثلين عن المركزية النقابية، أين سيتم التطرق لجميع الانشغالات المطروحة على مستوى المؤسسات الجامعية للوطن، لترفع بعدها إلى الوصاية وتعالج معها".

"الكناس" يدعو لاستشارة الأساتذة والخبراء قبل اتخاذ أي قرار

"الجامعة الخاصة خطر يضرب التعليم العالي في العمق"

● دق المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي "الكناس"، ناقوس الخطر حيال واقع الجامعة اليوم، التي أضحت مسرحا للعنف والصراعات داخل الحرم الجامعي، محذرا من اعتماد الجامعات الخاصة التي بها الإصلاحات الأخيرة دون استشارة الأساتذة أو خبراء في هذا الشأن.

اعترف "الكناس" أمس، خلال تنشيطه ندوة صحفية خارج المقر ببن عكنون بالجزائر العاصمة، بعد التضييق الممارس ضدهم من طرف الإدارة ووزارة التعليم العالي، أين تم منع الأساتذة من تنشيط ندوتهم داخل مقرهم ببن عكنون، مؤكدين أن الجامعة الجزائرية، أضحت مسرحا للجرائم والعنف دون حسيب ولا رقيب.

وحذرت الكناس من مشروع خوصصة الجامعات الجزائرية لضرب الجامعة العمومية في العمق، حيث انتقد المنسق الوطني "للكناس"، عبد المالك عزي، اعتماد الوزارة لجامعات خاصة دون استشارة الشريك الاجتماعي، متسائلين في نفس الوقت، عن استخراج جميع المراسيم التنفيذية لإنشاء المؤسسات الخاصة، التي استغرقت عملية دراسة الملف 3 أشهر من طرف لجنة متكونة من أمين عام للوزارة ومديريها، وتغيب لكل الإطارات والكفاءات، من أجل إعطاء رأيهم في هذا الشأن.

وأردف المتحدث، "ان إنشاء تخصص واحد يستغرق وقتا كبيرا، فكيف لمشروع إنشاء مؤسسات خاصة أن يدرس ملفها في ثلاثة أشهر فقط؟، محذرا من هذه الجامعات الخاصة، التي قالوا "إنها استنساخ مصري، وأكبر دليل على حقيقة المؤامرة، يراد بها إبعاد "الكناس" لضرب الجامعة الجزائرية في العمق، حيث أشار أنه منذ 1990 لم يصدر أي مرسوم تنفيذي، في حين أنه في عام واحد وتحت إشراف وزير التعليم العالي، حجار، استصدرت الوزارة جميع المراسيم التنفيذية لإنشاء مؤسسة خاصة في وقت قصير".

كما نبه المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي "الكناس"، من الخطر المحدق بالجامعة الجزائرية، التي أصبحت اليوم مسرحا للصراعات والاعتداءات بين المنظمات الطلابية ضد الأساتذة، وإصدار تعليمات شفهية بعدم إحالة هاته المنظمات على مجلس التأديب، مبديا تأسفه من الوضع الذي آلت إليه الجامعة الجزائرية، والاعتداءات المسجلة بجامعة البويرة والبرج، باتنة دون حسيب ولا رقيب، الأمر الذي اعتبرته النقابة خطر يهدد الجامعات، لاسيما وأن الإدارة أصبحت تقوم باستغلال هذه الجامعات بخلق صراعات، لصرف النظر عن أمور أهم تخص مستقبل الجامعة الجزائرية.

وفتحت "الكناس"، النار على عبد الحفيظ ميلاط، "أنه لا يمثل الكناس، وهو من قام بالاعتداء على الأساتذة شهر فيفري الفارط، كما أن وقفته الاحتجاجية المزمع تنظيمها اليوم أمام مقر وزارة العمل والتشغيل، ما هي إلا مؤامرة، لصرف النظر عن النقابة الحقيقية التي تريد مصلحة الجامعة الجزائرية، عكس ميلاط، الذي يخدم فقط مصلحته، واصفة إياه بـ "البيدق".

صبرينة دلومي

وقت الجزائر

ندوة صحفية على الهواء الطلق !

●منعت، أمس، إدارة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الصحافيين من دخول مقر النقابة الوطنية لأساتذة التعليم العالي "الكناس" الذي يرأسه، عبدالمالك عزي، ببن عكنون بالجزائر العاصمة، من أجل التغطية الإعلامية، حيث رفض أعوان الأمن قبول بطاقة الصحافي التي كانت وسائل الإعلام تحمله، بحجة أنه يجب تقديم رخصة تكليف بمهمة من الإدارة، وهذا ما اعتبره "الكناس" تطييقا لا يجب السكوت عنه، حيث قامت النقابة بتنشيط ندوتها في الهواء الطلق، بعد مد وجزر مع الإدارة وممثل وزارة التعليم العالي، فأين هو طاهر حجار مما يحصل من تجاوزات في قطاعه؟

ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR

Le Sneu dément vouloir mener un mouvement de contestation dans les prochains jours

Le Syndicat national des enseignants universitaires (Sneu) a apporté, hier, un démenti aux informations «surprenantes» faisant état de son intention de mener un mouvement de contestation dans les prochains jours, affirmant que la relation avec le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique est «bonne et privilégiée», et que les portes du dialogue avec la tutelle étaient ouvertes. Dans un communiqué signé par son secrétaire général, Messaoud Amarna, le Sneu dément les informations «surprenantes» relayées par certains médias audiovisuels faisant état de son intention de mener dans les prochains jours un mouvement de contestation, précisant que «rien ne justifie une telle action» vu les relations «bonnes et privilégiées» ainsi que «le contact permanent» avec le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique et les établissements universitaires à travers le territoire national. Réitérant son approche «paisible et calme» qui s'est avérée efficace pour atteindre les objectifs, le Sneu, affilié à l'UGTA, a indiqué que les portes de dialogue avec la tutelle «nous sont ouvertes et nous travaillons ensemble dans le cadre d'un partenariat social sur plusieurs dossiers relatifs aux collègues enseignants dont certains ont abouti, alors que d'autres sont en cours d'examen et de traitement dans un climat marqué par le calme et le dialogue constant». Par ailleurs, le Syndicat a annoncé la tenue, le 25 mai prochain, de sa 19e session ordinaire en présence des représentants du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique et de la Centrale syndicale, lors de laquelle plusieurs préoccupations soulevées au niveau des établissements universitaires à travers le territoire national seront évoquées, pour être transmises par la suite à la tutelle afin d'être traitées.

Ministère de l'Education

La ministre de l'Education nationale, Nouria Benghebrit, procédera, aujourd'hui à 10h au lycée Chahid Mohamed-Talbi de Tipasa, en compagnie de l'ambassadeur de la République tunisienne à Alger et du wali de Tipasa, au lancement d'une université thématique algéro-tunisienne.

EL MOUDJAHID

UNIVERSITÉ DE BORDJ BOU-ARRÉRIDJ

SUSPENSION DE LA GRÈVE DES ÉTUDIANTS

Au cours d'une conférence de presse animée conjointement par le recteur de l'université Bachir-Ibrahimi, le directeur des œuvres universitaires de la wilaya et les représentants des étudiants, la décision de suspendre la grève pour protester contre la faiblesse du transport a été prise. Les cours peuvent désormais reprendre au sein de la structure qui a été perturbée pendant plusieurs jours par ce mouvement.

L'accord signé par les trois parties stipule également de revoir la carte du transport universitaire à travers la wilaya, et d'offrir aux étudiants des différentes localités, le choix entre la résidence ou le transport dès la prochaine rentrée.

Les membres du collectif ont tenu, aussi, à souligner que leur mouvement n'avait pas de visée politique.

Le recteur de l'université a, pour sa part, reconnu la nécessité de l'amélioration des conditions de transport et d'hébergement des étudiants qui ne manquent pas d'influer sur leur rendement pédagogique. Ils les a rassurés sur sa disponibilité à régler les problèmes qui se posent sur ce plan, et insisté sur la protection des étudiants contre les agressions. Le directeur des œuvres universitaires a fait savoir que ces problèmes sont hérités des anciennes gestions des œuvres universitaires. Il a demandé plus de temps, pour assainir toutes les situations et démarrer la prochaine rentrée dans de meilleures conditions.

Il a expliqué que 10.300 étudiants bénéficient du transport organisé en 41 lignes, dont 20 urbaines et 21 semi-urbaines.

F. D.

JEUDI 18 MAI À 14H À ORAN

« Mouvement associatif et préservation patrimoniale »

Dans le cadre des activités scientifiques du CRASC, une table ronde sera organisée par l'équipe de recherche /CRASC intitulée : «Patrimoine, pratiques culturelles et artistiques en mouvement», au siège du CRASC.

CE MATIN À 10H À TIPASA

Lancement d'une université thématique algéro-tunisienne

La ministre de l'Éducation nationale, Mme Nouria Benghebrit, procèdera, en compagnie de l'ambassadeur de la République tunisienne à Alger et du wali de Tipasa, au lancement d'une université thématique algéro-tunisienne, intitulée «Élaboration d'une anthologie littéraire scolaire maghrébine», aujourd'hui au lycée Chahid Mohamed-Talbi.

MARDI 16 MAI À 10H

Hommage aux cinq étudiants morts dans le crash d'avion du 18 juillet 1961

À l'occasion de la célébration de la Journée nationale de l'étudiant, le Forum de la Mémoire d'*El Moudjahid*, en coordination avec l'association Machaâl Echahid, organise, mardi 16 mai, un hommage aux cinq étudiants morts dans le crash d'avion, le 18 juillet 1961 à Rabat.

EL MOUDJAHID

TIZI OUZOU

CONVENTION DE PARTENARIAT UNIVERSITÉ/FCE

Une convention-cadre de partenariat entre l'université Mouloud- Mammeri, et le Forum des chefs d'entreprise a été signée, hier à l'auditorium du campus universitaire Hasnaoua de l'UMMTO, par le recteur, Ahmed Tessa, et le président du bureau de wilaya du FCE, Mohamed Siad. Lors de la cérémonie de signature, le recteur a indiqué que cette convention s'inscrit dans le cadre du plan d'ouverture de l'université vers son environnement extérieur, particulièrement économique, pour mettre le savoir et les travaux de recherches de l'université au service du développement. L'université Mouloud-Mammeri est là pour offrir son savoir et ses moyens de recherche, notamment les laboratoires, aux entreprises locales, pour être à la hauteur des défis de développement que se doit de relever notre pays, a-t-il assuré, rappelant que cette convention porte sur plusieurs aspects liés au partenariat constructif dans le cadre de la réciprocité. L'entreprise partenaire de l'université constitue aussi un moyen de formation pratique aux étudiants et source de recrutement d'universitaires.

Bel. Adrar

FORMATION MÉDICALE CONTINUE À ANNABA

BILAN ET DIAGNOSTIC

Pas moins de 180 professionnels de la santé entre médecins généralistes, spécialistes, psychologues et paramédicaux se sont rencontrés, mercredi dernier, à l'occasion de la dixième journée de formation médicale continue qu'organise annuellement l'Établissement public hospitalier (EPH) Arabi-Sebti d'Aïn Berda, dans la wilaya d'Annaba.

Le président du comité d'organisation et directeur de l'EPH d'Aïn Berda, M Larbi Zerrougui, a mis l'accent sur l'importance des thèmes choisis pour cette rencontre scientifique qui entre dans le cadre de l'exécution de différentes instructions du ministre de la Santé, de la Population et de la Réforme hospitalière, concernant l'amélioration des prises en charge des malades dans la région. Justement, ces thèmes ont suscité des échanges dignes d'intérêt entre les participants qui ont insisté sur la nécessité pour le médecin d'écouter et de rassurer le malade ainsi que de le mettre dans des conditions favorables d'accompagnement.

À titre illustratif, pour les gens qui viennent à l'EPH pour subir des examens médicaux pour une urgence hypertensive, la psychologue clinicienne de santé publique, et membre du comité d'organisation, Mme Radia Alimette, a fait savoir que plus de 400 cas ont été recensés dans la région depuis l'année 2016, ajoutant que la formation continue des paramédicaux et autres dans ce domaine est devenue une tradition à Aïn Berda. Lui succédant, le professeur Manamani, qui est en exercice au service de cardiologie du CHU d'Annaba, a animé une communication intitulée «Prise en charge des syndromes coronariens aigus». Dans son intervention, le Pr Manamani a expliqué que le programme de formation continue se fait d'une manière cyclique au CHU d'Annaba, indiquant qu'une dizaine de médecins spécialistes sont formés à la pathologie chaque mois au service de cardiologie. Ce rendez-vous scientifique incontournable dixième du genre a vu la présentation de pas moins de onze communications traitant les questions d'actualités dans le domaine de formation médicale continue pour prendre en charge les patients atteints de différentes pathologies.

B. G.

EL MOUDJAHID

LE DISCOURS RELIGIEUX ET LES MÉDIAS

RIPOSTER AUX VECTEURS DE L'EXTRÉMISME

Les travaux du 2e colloque international sur le discours religieux et les médias ont été ouverts, à l'université Abdelhamid Ibn Badis de Mostaganem, en présence du ministre des Affaires religieuses et des Wakfs et des Moudjahidine, par intérim Mohammed Aïssa. Ce colloque de deux jours voit la participation d'hommes de culte, des chercheurs et des universitaires de plusieurs pays arabes et musulmans à l'instar de l'Arabie saoudite, des Emirats arabes unis, de l'Egypte, de la Jordanie et du Maroc outre l'Algérie en plus du représentant de l'Autorité de régulation de l'audiovisuel (ARAV), du président de l'Union nationale des zaouïas algériennes et du président de l'Union mondiale de soufisme, Mohammed Omar Chaalal. Cette rencontre vise à définir une nouvelle charte du discours religieux dans les médias, à promouvoir le discours religieux en recourant aux nouveaux moyens de communication pour une gestion rationnelle du message religieux en Algérie dans le cadre du programme du Président de la République, Abdelaziz Bouteflika, et dans le cadre de la feuille de route du gouvernement, selon les organisateurs. Lors de ces travaux, l'accent sera mis sur le réseau Internet et les espaces web devenus des vecteurs et des supports des discours de haine, de l'extrémisme et du terrorisme et ce, dans le but de faire adhérer un grand nombre de personnes à ces idéologies haineuses. Plusieurs axes sont soumis à la réflexion et au débat. Il s'agit entre autres du «discours religieux dans les médias», «le discours religieux dans les supports électroniques», «la diversité du discours religieux dans les chaines satellitaires» et «le discours religieux extrémiste dans les médias classiques et modernes». En plus des conférences figurant au programme, il est prévu la mise sur pied de deux ateliers dédiés aux études académiques sur l'information religieuse et aux journalistes professionnels dans le champ de la presse religieuse. Ce colloque international est initié par le ministère des Affaires religieuses et des Wakfs, en collaboration avec le laboratoire des études sur la communication et l'information de l'université de Mostaganem.

El Watan

POUR TRANSFORMER LA CAPITALE EN UNE VILLE INTELLIGENTE

SIGNATURE DE PLUSIEURS CONVENTIONS AU PROFIT DE START-UP

Plusieurs conventions ont été signées jeudi au siège de la wilaya d'Alger entre l'entreprise Seaal et la start-up Acquasafe et des start-up entre elles activant dans les TIC, et ce, dans le but de transformer la capitale en une «ville intelligente». Conclue entre Seaal et la start-up Acquasafe, la première convention porte sur l'équipement des stations d'épuration et de pompage de la Seaal en capteurs permettant de protéger l'environnement. Cofondatrice de Acquasafe, Malek Imene, ingénieur d'Etat diplômée de l'Ecole nationale polytechnique, a indiqué dans ce sens que *«l'entreprise a développé un dispositif permettant de contrôler la qualité des eaux usées déversées par les usines, un système visant à protéger l'environnement»*. La deuxième convention conclue entre les deux start-up, K.B.M et AFind, concerne quant à elle la conception de systèmes et plates-formes informatiques pour améliorer le système de santé à Alger. La start-up Afind a mis en place, selon Abdessabour Benzegane, un des gérants de l'entreprise, le site électronique www.sihhatech.com, un site web permettant aux patients *«de consulter, rapidement et gratuitement les noms, adresses et numéros de téléphone des médecins, toutes spécialités confondues, et de prendre rendez-vous par internet sans se déplacer»*. Des conventions ont été signées avec plus de 400 médecins, de différentes spécialités, contre un prix symbolique allant de 1000 à 1500 DA par mois, a-t-il ajouté. Pour sa part, Ilyas Kaabi, cofondateur de K.B.M, a relevé que la convention signée avec la start-up Afind permettra de *«mettre en place une clinique numérique, l'ouverture d'un dossier médical électronique pour chaque patient et l'archivage électronique permettant de gérer les dossiers des malades»*. La wilaya d'Alger a besoin de start-up pour transformer la capitale en une ville intelligente. A l'occasion de la signature de ces conventions, le wali d'Alger, Abdelkader Zoukh, a appelé à aider les jeunes universitaires porteurs d'idées innovantes à créer leur propre start-up dans les plus brefs délais, et ce, en soutien au Plan stratégique de la wilaya d'Alger, pour en faire ainsi une ville intelligente dans les plus brefs délais.

LE DROIT DE SAVOIR, LE DEVOIR D'INFORMER
LIBERTE

ELLE DEVAIT ABORDER LA CRÉATION SANS CONCERTATION D'UNIVERSITÉS PRIVÉES

La conférence de presse du Cnes empêchée

"Les partenaires sociaux sont, encore une fois, exclus des démarches qui engagent l'avenir de l'enseignement supérieur", déplore le chargé de l'information Noui Djemaï.

La conférence de presse que devaient animer les membres du Conseil national des enseignants du supérieur (Cnes), au niveau de leur siège dans l'enceinte de l'École des hautes études commerciales, a eu finalement lieu dans la rue. *"Une instruction verbale a été donnée pour empêcher cette conférence de presse. C'est un complot. Ils veulent imposer une nouvelle composition du Cnes qui leur correspond"*, accusent les syndicalistes. Les activités du Cnes sont officiellement gelées depuis février dernier. Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a pris la mesure de suspendre les activités des deux ailes du Conseil national des enseignants du supérieur, en se référant à une correspondance du ministère du Travail, de l'Emploi et de la Sécurité sociale, laquelle fait état du non-respect des procédures réglementaires dans l'organisation des congrès des deux parties.

En effet, le congrès organisé à Constantine les 8, 9 et 10 décembre 2016 a abouti à l'élection d'un nouveau bureau national présidé par Abdelhafid Malit. Les 12 et 13 janvier 2017, l'ancien Cnes a renouvelé, de son côté, son bureau national et désigné comme coordinateur national, Abdelmalek Azzi.

Le conflit autour de la légitimité de la direction du Cnes est un non-événement pour Abdelmalek Azzi qui considère que *"ce syndicat parallèle a été préfabriqué dans les laboratoires du ministère de l'Enseignement supérieur. Il n'a aucune légitimité. Mais avec l'appui qu'il a, il a osé déposer contre nous une plainte auprès de la justice"*. Pour le Cnes, le ministère de tutelle, à travers la création d'un syndicat parallèle, veut empêcher les enseignants *"de s'opposer efficacement aux projets destructeurs en voie de concrétisation"*. Abdelmalek Azzi cite en priorité, le projet portant création des universités privées. Le département de l'Enseignement supérieur a publié au *Journal officiel* du 13 novembre 2016 les conditions et les modalités de création des universités privées en Algérie. Ces établissements privés de formation supérieure peuvent dispenser des programmes de licence et master dans tous les domaines, à l'exception des sciences médicales. Le Cnes s'interroge : *"Si on ne fait pas confiance à ces universités privées pour enseigner la médecine, pourquoi alors leur confier d'autres branches ?"*. La délivrance de l'autorisation de création des universités privées se fait en deux étapes. Les établissements privés bénéficieront d'abord d'une autorisation temporaire. Ils recevront l'agrément définitif, à l'issue d'un cycle complet, et ce, après satisfaction des conditions consignées dans le *Journal officiel*. Les prérogatives de la commission chargée de délivrer ces autorisations ont été énumérées dans une décision émanant du département de tutelle, datée du 5 février 2017. Cette commission, présidée par le secrétaire général du ministère de l'Enseignement supérieur, est composée exclusivement de directeurs centraux. *"Les partenaires sociaux sont encore une fois exclus des démarches qui engagent l'avenir de l'enseignement supérieur"*, déplore le chargé de l'information Noui Djemaï.

"L'université est en danger à travers la gestion de banalisation. Ils ne veulent pas d'une université qui forme des élites. Casser l'université, c'est casser l'enseignant. C'est une gestion sur mesure. C'est une farce de nommer Hadjar à la tête d'un département aussi sensible" lâche un enseignant d'anglais à l'université Alger II. Le Cnes dénonce les harcèlements et les licenciements abusifs dont font l'objet des dizaines d'enseignants à travers le territoire national en citant particulièrement quatre wilayas : Batna, Bordj Bou-Arréridj, Bouira et Alger. *"Des enquêtes ont été ouvertes sur ces dépassements, mais sans jamais aboutir à des résultats"*, rappelle Noui Djemaï.

N. H.

Le Temps

CONTESTATIONS SYNDICALES À L'UNIVERSITÉ

Le Sneu dément vouloir débrayer

LE Syndicat national des enseignants universitaires (Sneu) a apporté hier un démenti aux informations *«surprenantes»* faisant état de son intention de mener un mouvement de contestation dans les prochains jours, affirmant que la relation avec le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique *«bonne et privilégiée»* et que les portes du dialogue avec la tutelle étaient ouvertes.

Dans un communiqué signé par son secrétaire général, Messaoud Amarna, le Sneu dément les informations *«surprenantes»* relayées par certains médias audio-visuels faisant état de son intention de mener dans les prochains jours un mouvement de contestation, précisant que *«rien ne justifie une telle action»* vu les relations *«bonnes et privilégiées»* ainsi que *«le contact permanent»* avec le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique et les établissements universitaires à travers le territoire national.

Réitérant son approche *«paisible et calme»* qui s'est avérée efficace pour atteindre les objectifs, le Sneu, affilié à l'UGTA, a indiqué que les portes de dialogue avec la tutelle *«nous sont ouvertes et nous travaillons ensemble dans le cadre d'un partenariat social sur plusieurs dossiers relatifs aux collègues enseignants dont certains ont abouti, alors que d'autres sont en cours d'examen et de traitement dans un climat marqué par le calme et le dialogue constant»*.

Par ailleurs, le syndicat a annoncé la tenue, le 25 mai prochain, de sa 19e session ordinaire en présence des représentants du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique et de la Centrale syndicale, lors de laquelle plusieurs préoccupations soulevées au niveau des établissements universitaires à travers le territoire national seront évoquées pour être transmises par la suite à la tutelle afin d'être traitées.

BORDJ BOU ARRÉRIDJ

Reprise des cours aujourd'hui

L'UNIVERSITÉ Bachir El Ibrahimi de Bordj Bou Arréridj qui a été paralysée par un mouvement de grève déclenché par les étudiants de la région de Ras El Oued devra renouer avec les cours aujourd'hui. Un accord a été signé entre les responsables de l'université, ceux des œuvres universitaires et les représentants des étudiants pour la prise en charge des préoccupations de ces derniers. L'accord qui a été annoncé hier au cours d'une conférence de presse animée par les trois parties stipule outre le renforcement du transport pour cette région, la révision de la carte du transport universitaire à travers la wilaya et enfin donner la possibilité pour les étudiants de choisir entre la résidence ou le transport dès la prochaine rentrée universitaire. La rencontre entre les trois parties a servi également à clarifier leurs positions sur les agressions dont certains grévistes ont fait l'objet de la part d'étrangers à l'université. Le recteur de l'université qui a rappelé que la sécurité des étudiants est primordiale a tenu à condamner les actes de violence dont ont été victimes des étudiants. Il a affirmé que l'université a pris toutes les dispositions nécessaires contre ces agressions. Le directeur des œuvres universitaires a indiqué pour sa part que pas moins de 10 300 étudiants bénéficient du transport universitaire et de l'hébergement à la cité universitaire. Cependant, il a expliqué qu'il avait besoin d'un peu de temps pour assainir toutes les situations et ainsi permettre l'entame de la prochaine rentrée dans de meilleures conditions. Il a précisé que le transport universitaire est organisé en 41 lignes, dont 20 sont urbaines. Les 21 restantes sont semi-urbaines, a-t-il noté.

H. N.

Le Temps

REPRISE DE LA BATAILLE AUTOUR DE LA LÉGITIMITÉ DU CNES

L'université en pleine «dérive»

La crise persiste au sein du Conseil national des enseignants du supérieur (Cnes). Après un répit de quelques mois, la bataille autour de la légitimité de cette organisation semble reprendre.

L'AILE de Abdelhafid Milat a décidé de réagir, quatre mois après la décision du gel des activités syndicales par le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Tahar Hadjar, pour tenir un sit-in de protestation aujourd'hui devant le siège du ministère du Travail et de la Sécurité sociale, alors que celle de Abdelmalek Azzi a tenu hier une conférence de presse pour dénoncer les graves dérives que connaît l'université algérienne. Prévue initialement au siège national du Cnes à l'École des sciences politique, ex-INC, la conférence de presse a été organisée dehors, devant l'entrée de l'université. Et pour cause, les journalistes ont été interdits d'accès par les agents de l'université et deux cadres du ministère de l'Enseignement supérieur. Une situation qui a été fortement déplorée par les membres du Cnes présents sur les lieux. *«Nous avons affaire à un Etat policier. Où est la liberté d'expression ? Ils ont peur des journalistes parce qu'ils ont des choses à cacher»*, a lancé Abdelmalek Azzi, très en colère. A travers cette conférence de presse, M. Azzi est longuement revenu sur les intimidations que subissent les enseignants depuis de longs mois de la part de l'administration. Il a également dénoncé le mutisme autour de l'affaire des enseignants qui se sont fait agresser le mois de février dernier par un groupe de *«baltaguia»* dans l'enceinte même de l'université d'Alger 3. *«Jusqu'à présent, aucun des accusés n'a été poursuivi en justice, alors que trois enseignants ont fait l'objet de poursuites judiciaires de la part du recteur pour l'avoir accusé sans preuve»*, a-t-il indiqué. En dépit de toutes les vidéos qui ont démontré clairement l'agression des enseignants, ni le ministère, ni l'administration n'ont bougé le petit doigt pour éclaircir cette affaire. C'est la preuve, selon notre interlocuteur, que l'agression a été commanditée et voulue pour «casser» le seul syndicat qui s'est montré intègre et honnête jusqu'à présent. Pour lui, l'aile de Abdelhafid Milat n'a aucune crédibilité. *«Le dossier qu'il a déposé pour la demande d'agrément est très maigre et plein de failles»*, a-t-il fait savoir, ajoutant que *«cette aile a vu le jour le mois de décembre dernier dans le seul but de semer la zizanie autour du Cnes»*.

La conférence de presse a été organisée dehors, devant l'entrée de l'université.

Des projets nuisibles

Pour sa part, Noui Djemai, secrétaire national du Cnes, estime que c'est un complot qui vise à tromper l'opinion publique pour faire passer des projets nuisibles à l'université algérienne.

Il cite à titre d'exemple le décret qu'a mis en place la tutelle pour l'ouverture des universités privées. *«Ce texte qui a été élaboré sans la participation des partenaires sociaux contient énormément de failles»*, a-t-il dit. Et par failles, M. Djemai entend le court délai pour l'octroi d'agrément. *«L'autorisation pour l'ouverture d'une université dans le secteur privé est accordée par une seule commission dans une durée qui ne dépasse pas les trois mois»*, a-t-il précisé. *«Ce qui est inadmissible ! Quand on sait que pour l'ouverture d'une nouvelle filière seulement, il faut au minimum un année avec l'intervention de plusieurs commissions d'experts !»*, a-t-il ajouté. Les membres du Cnes dénoncent fortement la gestion par la banalisation de l'université. Si cela continue ainsi, ont-ils averti, l'université algérienne ira à la dérive.

Feriel Arab

Le Temps

DISCOURS RELIGIEUX ET MÉDIAS

Colloque international à Mostaganem

LES TRAVAUX du 2e colloque international sur le discours religieux et les médias ont été ouverts, samedi, à l'université Abdelhamid Ibn Badis de Mostaganem, en présence du ministre des Affaires religieuses et des Wakfs et des Moudjahidine par intérim Mohammed Aïssa. Ce colloque de deux jours voit la participation d'hommes de culte, des chercheurs et des universitaires de plusieurs pays arabes et musulmans à l'instar de l'Arabie Saoudite, des Emirats arabes unis, de l'Egypte, de la Jordanie et du Maroc outre l'Algérie en plus du représentant de l'Autorité de régulation de l'audiovisuel (ARAV), du président de l'Union nationale des zaouïas algériennes et du président de l'Union mondiale de soufisme, Mohammed Omar Chaalal. Cette rencontre vise à définir une nouvelle charte du discours religieux dans les médias, à promouvoir le discours religieux en recourant aux nouveaux moyens de communication pour une gestion rationnelle du message religieux en Algérie dans le cadre du programme du président de la République, M. Abdelaziz Bouteflika, et dans le cadre de la feuille de route du gouvernement, selon les organisateurs Lors de ces travaux, l'accent sera mis sur le réseau Internet et les espaces web devenus des vecteurs et des supports des discours de haine, de l'extrémisme et du terrorisme et ce, dans le but de faire adhérer un grand nombre de personnes à ces idéologies haineuses. Plusieurs axes sont soumis à la réflexion et au débat. Il s'agit entre autres du «discours religieux dans les médias», «le discours religieux dans les supports électroniques», «la diversité du discours religieux dans les chaînes satellitaires» et «le discours religieux extrémiste dans les médias classiques et modernes». En plus des conférences figurant au programme, il est prévu la mise sur pied de deux ateliers dédiés aux études académiques sur l'information religieuse et aux journalistes professionnels dans le champ de la presse religieuse. Ce colloque international est initié par le ministère des Affaires religieuses et des Wakfs, en collaboration avec le laboratoire des études sur la communication et l'information de l'université de Mostaganem, rappelle-t-on.

la Dépêche de Kabylie
Le journal des Hommes libres

TIZI-OUZOU Signature d'une convention entre le FCE et l'université

«Passerelle entre l'université et l'entreprise»

Le Forum des chefs d'entreprise (FCE) était, hier, l'invité de l'université Mouloud Mammeri de Tizi-Ouzou. La rencontre a été conclue par la signature d'une convention, entrant dans le cadre du partenariat entre les deux entités. Cette démarche n'est pas une première, rappelons-le, puisque une première convention a déjà été signée par le passé. Ce nouvel accord s'inscrit, donc, dans «la continuité», précise-t-on. L'avancée s'inscrit dans un programme tracé par l'université, « dans la perspective de s'ouvrir sur son environnement immédiat, à savoir les entreprises, les associations et les directions de la wilaya, afin de mettre en symbiose l'université, la société civile et le monde professionnel et économique », a expliqué le Pr Tessa Ahmed, recteur de l'UMMTO. Les objectifs assignés à cette rencontre sont la consolidation d'un partenariat université - entreprise, qui permettra, selon le recteur, d'avoir «une vision, commune et complémentaire en matière de développement local et durable», et avoir un échange fructueux avec de réelles propositions, et des solutions concrètes aux problèmes de l'insertion des jeunes étudiants dans le monde du travail, à travers l'ouverture des portes de l'université aux chefs d'entreprise, qui, de leur côté, ouvriront les leurs aux étudiants et enseignants-chercheurs. Le tout pour améliorer la situation économique de la wilaya, et donner de l'espoir aux jeunes étudiants qui arrivent au marché du travail, précise-t-on encore. Pour le FCE, la convention signée est une «passerelle» entre l'université et les entreprises. Elle permettra l'insertion des étudiants dans le monde des entreprises, et sera une occasion de travailler pour la promotion de la recherche, et le développement économique de la wilaya de Tizi-Ouzou. Au sujet des conditions de la mise en œuvre de la convention signée, Mme Haddad, vice-présidente du FCE, a mis en évidence la nécessité d'établir un cahier des charges avec l'identification des problèmes et besoins. «Comme toute démarche de partenariat, cette convention ne donnera des fruits que si l'on comprend vraiment la nécessité de pouvoir identifier le cahier des charges qui nous lie à l'université. Il faut que le FCE formule le diagnostic. Il faut identifier les besoins». Elle a, en outre, insisté sur le suivi et la continuité, après la signature : «Il faut travailler concrètement par étapes, à court, à moyen ainsi qu'à long termes. Nous devons évaluer les actions, le rôle et la contribution de chacun», conclut la vice-présidente dudit forum.

Plusieurs communications présentées

En sus de la signature de ladite convention, des communications, portant sur divers thèmes, ont été présentées au cours de cette rencontre FCE - université. La représentante du FCE a axé son intervention autour de l'approche dudit forum et les potentialités «non-exploitées de la wilaya de Tizi-Ouzou. L'intervenante a insisté sur la nécessité de les transformer en ressources génératrices de la valeur ajoutée, à l'économie locale et nationale en général. Elle a mis en exergue le potentiel humain et territorial de la wilaya en citant «les résultats scolaires ''excellents'' de la wilaya, l'aspect révolutionnaire et historique, et l'élite dont recèle la région». Pour la vice-présidente du FCE, «ces éléments réunies constituent un réel potentiel de développement de la wilaya». Le Pr Arif, de l'université d'Evry, a, de son côté, parlé «de facteurs de réussite des entreprises». Dans ce sillage, il a défini l'entreprise, puis expliqué ce qu'est que la culture de l'entreprise, pour aboutir à la fin, la problématique du thème traité. Le Pr Dahmani, enseignant à l'université de Tizi-Ouzou, a su attirer l'attention de l'assistance, lors de sa communication ayant pour thème «L'attractivité économique», sur le problème des importations anarchiques, «voire inutiles parfois», qui, soutient-il, «détruisent la production locale»,

Les chefs d'entreprise adhèrent à la convention

Rencontrés en marge de cette manifestation, des chefs d'entreprise n'ont pas caché leur optimisme quant à l'avenir des relations avec l'université, dans le cadre de la convention signée. Certains d'entre eux n'ont pas hésité à montrer leur disponibilité et exprimer les besoins de leurs entreprises. C'est le cas du PDG de EROE, M. Lkhdar Madjen en l'occurrence : «En tant que chef d'entreprise, ce qui nous fait défaut c'est tout ce qui est recherche et développement. On les retrouve à l'université, sinon dans les grands groupes qui ont investi dans ce domaine. La solution est à l'université, on est condamnés à coopérer avec elle, car on a besoin d'elle et elle de nous. Cette rencontre est bénéfique à plus d'un titre, pour la rénovation et la création. Dans notre groupe par exemple, on a trois entreprises, dont une unité de production. On a, dès lors, besoin de chercher sur quelques anomalies constatées sur les produits. Pour ce faire, il faut de la recherche, mais on ne dispose pas d'un laboratoire. En revanche, l'on peut compter sur l'université pour accomplir cette tâche. C'est à elle qu'on va confier cette mission». M. Ramdane Hamid, un autre chef d'entreprise, spécialisé dans la minoterie-laiterie, confie : «Aujourd'hui, l'université ne répond pas aux besoins de l'entreprise. Il faut se mettre d'accord entre les deux partenaires, sur les mécanismes de répondre à l'attente et à la demande des entreprises. Dans le cadre de mon activité, à titre d'exemple, il y a une rupture de formation dans cette filière qui est la meunerie. On a demandé l'intégration de cette filière à l'université. En attendant, on est contraints d'envoyer nos techniciens au Maroc ou en France. Cette convention peut, donc, intervenir à ce niveau notamment». Par ailleurs, le FCE de Tizi-Ouzou a promis, une visite prochaine du patron du FCE, en l'occurrence Ali Haddad, «avec un projet plus consistant pour l'université de Tizi-Ouzou», dit-on. Il est à signaler que la rencontre a été rehaussée par la présence du premier magistrat de la wilaya, Mohamed Bouderbali.

Kamela Haddoum

Le Quotidien
Edition Nationale d'Information D'ORAN

BOUIRA

Le rôle des PME dans l'équilibre régional en débat

Farid Haddouche

Le 9e Forum national sur «Le rôle des PME dans la réalisation de l'équilibre régional et la diversification de la structure industrielle» vient de se dérouler pendant 2 jours successifs au niveau de l'auditorium de l'université Akli Mohand Oulhadj. Parmi les objectifs tracés par ce forum, il s'agit en premier lieu, selon son président, M. Rachid Ferrah, «de faire la lumière sur les PME sur comment elles peuvent contribuer à la réalisation d'un développement régional équilibré. Il s'agit aussi d'identifier le degré de complémentarité et d'intégration entre les petites et moyennes entreprises et les grandes entreprises, qui sont considérées comme des concurrentes potentielles d'où l'échec. Nous allons également nous pencher la situation des PME dans la wilaya de Bouira afin de savoir comment elles contribuent au développement dans la wilaya, et quels sont les problèmes et les obstacles auxquels elles sont confrontées et, à la fin, mettre en évidence la pensée entrepreneuriale entre les étudiants et la catégorie des femmes ». Ce 9e forum économique, qui a vu la participation de plusieurs professeurs d'économie de différentes universités du pays, a permis de se pencher sur «l'un des sujets les plus essentiels du domaine économique et social au niveau national et international. Compte tenu de la situation économique actuelle traversée par une crise en raison de la chute des prix du pétrole qui incite à la recherche d'alternatives pour un développement global, qui doit commencer par le niveau local et régional. Et précisément, s'agissant des petites et moyennes entreprises (PME) après que celles-ci eurent imposé leur présence à divers niveaux dans différents pays dans le monde, elles jouent en conséquence un rôle très important en raison de leurs caractéristiques, qui peuvent réellement contribuer à la réalisation d'un développement régional équilibré et à la diversification économique qui pourront à leur tour contribuer à atténuer la crise», selon l'un des animateurs du colloque. Le Dr. Mohamed Kadi, représentant du Centre de recherche en économie appliquée pour le développement (CREAD), a exposé, lors de sa conférence, la situation des PME exportatrices avec leurs principales caractéristiques, en se basant sur une étude effectuée sur le terrain, en arrivant à la conclusion que «la contribution des PME algériennes dans l'exportation hors hydrocarbures est insignifiante et demeure marginale. Leur contribution est évaluée à 4% malgré leur représentation dans le tissu économique qui est d'une teneur de 98%. Cet obstacle revient précisément aux années 90 quand l'Etat algérien s'est engagé dans le processus d'ouverture et de libre-échange, les PME algériennes ayant subi une concurrence rude et sans merci malgré les dispositifs mis en place. Certes, il y a certaines PME qui échappent à cette observation et arrivent à exporter réellement, parce qu'elles sont de taille importante et maîtrisent parfaitement le processus. Ce n'est pas le cas de la majorité malheureusement. Les exportations sont remarquées dans les domaines de l'agriculture, l'agroalimentaire et la chimie». Lui succédant, l'enseignante chercheuse et professeure à l'université de Bouira, Mme Farida Merzouk, a eu à développer le thème de «L'influence de la localisation de la PME sur la croissance et sur le développement territorial». En se basant sur une enquête effectuée auprès de plus de 400 entreprises algériennes, la conférencière dira: «La croissance réalisée par les entreprises a des retombées significatives sur les territoires et leur développement, avec la création d'emplois, d'innovation et de nouvelles richesses. La plupart des travaux antérieurs rencontrés, se référant aux facteurs de la croissance, sont liés aux caractéristiques du propriétaire dirigeant et à sa stratégie. Mais peu d'attention a été accordée à l'effet de la localisation de l'entreprise sur sa croissance et sur le développement territorial. Cette lacune est encore plus grave, si l'on considère que c'est probablement dans les économies les moins développées que les déséquilibres territoriaux sont les plus prononcés».

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

MOSTAGANEM

Le discours religieux au menu

Les travaux du 2ème Colloque international sur le discours religieux et les médias ont été ouverts, hier, à l'Université 'Abdelhamid Ibn Badis' de Mostaganem, en présence du ministre des Affaires religieuses et des Wakfs et des Moudjahidine par intérim, Mohammed Aïssa.

Ce colloque de deux jours voit la participation d'hommes de culte, des chercheurs et des universitaires de plusieurs pays arabes et musulmans, à l'instar de l'Arabie Saoudite, des Emirats arabes unis, de l'Egypte, de la Jordanie et du Maroc, outre l'Algérie en plus du représentant de l'Autorité de régulation de l'audiovisuel (ARAV), du président de l'Union nationale des zaouïas algériennes et du président de l'Union mondiale de soufisme, Mohammed Omar Chaalal. Cette rencontre vise à définir une nouvelle charte du discours religieux dans les médias, à promouvoir le discours religieux, en recourant aux nouveaux moyens de communication pour une gestion rationnelle du message religieux, en Algérie, dans le cadre du programme du président de la République, M. Abdelaziz Bouteflika, et dans le cadre de la feuille de route du gouvernement, selon les organisateurs. Lors de ces travaux, l'accent sera mis sur le réseau Internet et les espaces web devenus des vecteurs et des supports des discours de haine, de l'extrémisme et du terrorisme et ce, dans le but de faire adhérer un grand nombre de personnes à ces idéologies haineuses. Plusieurs axes sont soumis à la réflexion et au débat. Il s'agit entre autres du « discours religieux dans les médias », « le discours religieux dans les supports électroniques », « la diversité du discours religieux dans les chaînes satellitaires » et « le discours religieux extrémiste, dans les médias classiques et modernes ». En plus des conférences figurant au programme, il est prévu la mise sur pied de deux ateliers dédiés aux études académiques sur l'information religieuse et aux journalistes professionnels, dans le champ de la presse religieuse. Ce colloque international est initié par le ministère des Affaires religieuses et des Wakfs, en collaboration avec le laboratoire des études sur la communication et l'information de l'Université de Mostaganem, rappelle-t-on.

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

CRÉATION D'UNIVERSITÉS PRIVÉES

Les mises en garde du CNES

Les syndicalistes du Conseil national des enseignants du supérieur (Cnes) ont dénoncé l'attitude du recteur de l'université Alger III de les avoir empêchés de tenir une conférence de presse prévue hier et destinée à exposer les inquiétudes du corps enseignant, concernant le secteur au premier chef, dont le projet de privatisation de l'université publique au profit des puissances de l'argent avec la bienveillance de l'administration.

Younès Djama - Alger (Le Soir) - Profitant d'un supposé conflit entre deux ailes du Cnes, le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a fait preuve d'une intrigante célérité en libérant en un espace de temps très court les textes d'application de la loi portant création d'universités privées, alors que le dossier sommeillait depuis l'année 1999.

Une rapidité qui n'a pas manqué d'éveiller les craintes du corps enseignant qui prévient contre une dérive aux conséquences désastreuses. «Le ministère de l'Enseignement supérieur s'est empressé de sortir les décrets d'application qui étaient en attente depuis très longtemps. La tutelle a profité d'un soi-disant conflit qu'elle a créé elle-même pour casser le Cnes authentique et faire passer le texte sans consulter ni les enseignants ni leur syndicat», accuse Azzi Abdelmalek coordinateur du Cnes qui se dit intrigué par cette volonté de créer des universités privées «aussi facilement», démarche «insensée» reprend-il.

A noter que la conférence de presse que devait animer le coordinateur du Cnes au siège du syndicat à l'Institut supérieur du commerce (ex-INC), mitoyen du

siège du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, a été empêchée par le service d'ordre du ministère qui a fait preuve de beaucoup de zèle en traitant les journalistes venus couvrir l'événement d'une manière indigne d'un secteur censé formé l'élite.

Pour revenir au cœur du sujet, la privatisation enclenchée de l'université publique, selon Noui Djemai chargé de l'information au Cnes, profite aux «gens qui ont le pouvoir et l'argent» et qui aspirent ainsi «à former leur propre élite» pour mieux ensuite s'accaparer les leviers de pouvoir et faire main basse sur les institutions. «Il peut y avoir aussi autre chose dans cette histoire de privatisation de l'université. Peut-être s'accaparer des structures de l'Etat.

Voire créer deux types d'université, une pour les riches et l'autre pour les pauvres en utilisant les enseignants qui ont été formés par l'université publique», commente M. Azzi.

Les syndicalistes du Cnes déplorent en outre la généralisation de la violence dans l'enceinte universitaire et les graves atteintes dont ils sont l'objet. Ils pointent aussi «une banalisation» de la gestion de l'université, accusant les cadres de l'administration de baigner dans les privilèges. «La profession d'enseignant et l'université en général sont en danger par le fait de la banalisation de la gestion de l'université», soulignent les enseignants.

Y. D.

Le Citoyen
QUOTIDIEN NATIONAL D'INFORMATION
LE CHOC DES IDEES MAIS PAS DES HOMMES

Le SNEU dément vouloir mener un mouvement de contestation dans les prochains jours

Le Syndicat national des enseignants universitaires (SNEU), a apporté hier un démenti aux informations «surprenantes» faisant état de son intention de mener un mouvement de contestation dans les prochains jours, affirmant que la relation avec le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique «bonne et privilégiée»et que les portes du dialogue avec la tutelle étaient ouvertes. Dans un communiqué signé par son secrétaire général, Messaoud Amarna, le SNEU dément les informations «surprenantes» relayées par certains médias audio-visuels faisant état de son intention de mener dans les prochains jours un mouvement de contestation, précisent que «rien ne justifie une telle action» vu les relations «bonnes et privilégiées» ainsi que «le contact permanent» avec le ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique et les établissements universitaires à travers le territoire national. Réitérant son approche «paisible et calme» qui s'est avérée efficace pour atteindre les objectifs», le SNEU, affilié à l'UGTA, a indiqué que les portes de dialogue avec la tutelle «nous sont ouvertes et nous travaillons ensemble dans le cadre d'un partenariat social sur plusieurs dossiers relatifs aux collègues enseignants dont certains ont abouti , alors que d'autres sont en cours d'examen et de traitement dans un climat marqué par le calme et le dialogue constant». Par ailleurs, le syndicat a annoncé la tenue, le 25 mai prochain, de sa 19ème session ordinaire en présence des représentants du ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique et de la centrale syndicale, lors de laquelle plusieurs préoccupations soulevées au niveau des établissements universitaires à travers le territoire national seront évoquées, pour être transmises par la suite à la tutelle afin d'être traitées.

Le Citoyen
QUOTIDIEN NATIONAL D'INFORMATION
LE CHOC DES IDEES MAIS PAS DES HOMMES

MOSTAGANEM :

Ouverture du colloque international sur le discours religieux et les médias

Les travaux du 2ème colloque international sur le discours religieux et les médias ont été ouverts, samedi à l'université Abdelhamid Ibn Badis de Mostaganem, en présence du ministre des Affaires religieuses et des Wakfs et des Moudjahidine par intérim Mohammed Aïssa. Ce colloque de deux jours voit la participation d'hommes de culte, des chercheurs et des universitaires de plusieurs pays arabes et musulmans à l'instar de l'Arabie Saoudite, des Emirats arabes unis, de l'Egypte, de la Jordanie et du Maroc outre l'Algérie en plus du représentant de l'Autorité de régulation de l'audiovisuel (ARAV), du président de l'Union nationale des zaouïas algériennes et du président de l'Union mondiale de soufisme, Mohammed Omar Chaalal.

Cette rencontre vise à définir une nouvelle charte du discours religieux dans les médias, à promouvoir le discours religieux en recourant aux nouveaux moyens de communication pour une gestion rationnelle du message religieux en Algérie dans le cadre du programme du Président de la république, M. Abdelaziz Bouteflika, et dans le cadre de la feuille de route du gouvernement, selon les organisateurs Lors de ces travaux, l'accent sera mis sur le réseau Internet et les espaces web devenus des vecteurs et des supports des discours de haine, de l'extrémisme et du terrorisme et ce, dans le but de faire adhérer un grand nombre de personnes à ces idéologies haineuses. Plusieurs axes sont soumis à la réflexion et au débat. Il s'agit entre autres du «discours religieux dans les médias», «le discours religieux dans les supports électroniques», «la diversité du discours religieux dans les chaines satellitaires» et «le discours religieux extrémiste dans les médias classiques et modernes».

LA NR
LA NOUVELLE RÉPUBLIQUE

Université-syndicat

«Le SNEU entretient de bons rapports avec la tutelle et ne prévoit aucun mouvement»

Le Syndicat national des enseignants universitaires (SNEU), a apporté un démenti aux informations surprenantes faisant état de son intention de mener un mouvement de contestation dans les prochains jours, affirmant que la relation avec le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique «bonne et privilégiée» et que les portes du dialogue avec la tutelle étaient ouvertes.

Dans un communiqué signé par son secrétaire général, Messaoud Amarna, le SNEU dément les informations «surprenantes» relayées par certains médias audio-visuels faisant état de son intention de mener dans les prochains jours un mouvement de contestation, précisent que «rien ne justifie une telle action» vu les relations «bonnes et privilégiées» ainsi que «le contact permanent» avec le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique et les établissements universitaires à travers le territoire national. Réitérant son approche «paisible et calme qui s'est avérée efficace pour atteindre les objectifs», le SNEU, affilié à l'UGTA, a indiqué que les portes de dialogue avec la tutelle «nous sont ouvertes et nous travaillons ensemble dans le cadre d'un partenariat social sur plusieurs dossiers relatifs aux collègues enseignants dont certains ont abouti, alors que d'autres sont en cours d'examen et de traitement dans un climat marqué par le calme et le dialogue constant». Par ailleurs, le syndicat a annoncé la tenue, le 25 mai prochain, de sa 19ème session ordinaire en présence des représentants du ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique et de la centrale syndicale, lors de laquelle plusieurs préoccupations soulevées au niveau des établissements universitaires à travers le territoire national seront évoquées, pour être transmises par la suite à la tutelle afin d'être traitées.

LE JOUR D'ALGERIE
Votre quotidien national

Syndicat national des enseignants universitaires

Le SNEU dément vouloir mener une contestation dans les prochains jours

LE SYNDICAT national des enseignants universitaires (SNEU), a apporté samedi un démenti aux informations «*surprenantes*» faisant état de son intention de mener un mouvement de contestation dans les prochains jours, affirmant que la relation avec le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique est «*bonne et privilégiée*» et que les portes du dialogue avec la tutelle étaient ouvertes. Dans un communiqué signé par son secrétaire général, Messaoud Amarna, le SNEU dément les informations «*surprenantes*» relayées par certains médias audiovisuels faisant état de son intention de mener dans les prochains jours un mouvement de contestation, précisant que «*rien ne justifie une telle action*» vu les relations «*bonnes et privilégiées*» ainsi que «*le contact permanent*» avec le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique et les établissements universitaires à travers le territoire national. Réitérant son approche «*paisible et calme*» qui s'est avérée efficace pour atteindre les objectifs, le SNEU, affilié à l'UGTA, a indiqué que les portes du dialogue avec la tutelle «*nous sont ouvertes et nous travaillons ensemble dans le cadre d'un partenariat social sur plusieurs dossiers relatifs aux collègues enseignants dont certains ont abouti, alors que d'autres sont en cours d'examen et de traitement dans un climat marqué par le calme et le dialogue constant*». Par ailleurs, le syndicat a annoncé la tenue, le 25 mai prochain, de sa 19e session ordinaire en présence des représentants du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique et de la Centrale syndicale, lors de laquelle plusieurs préoccupations soulevées au niveau des établissements universitaires à travers le territoire national seront évoquées, pour être transmises par la suite à la tutelle afin d'être traitées.

Slim O.

LE JOUR D'ALGERIE
Votre quotidien national

Tizi Ouzou

L'université et le FCE scellent une convention de partenariat

Une convention cadre de partenariat a été signée, hier matin, entre l'Université Mouloud-Mammeri de Tizi Ouzou (UMMTO) et le Forum des chefs d'entreprises (FCE). La cérémonie de signature de ce partenariat entre les deux entités a eu lieu à l'auditorium du campus de Hasnaoua. Elle a été paraphée par le recteur de l'UMMTO, Professeur Ahmed Tessa et le responsable du bureau local du FCE, Mohamed Siad.

Les objectifs assignés à cette convention portent essentiellement sur cette relation de partenariat dans le domaine de la formation de cadres aux profils dont les entreprises locales auront besoin, pour ce qui concerne l'université, et assure l'insertion professionnelle à ces diplômés. Les deux parties se sont engagées à mettre en place rapidement les passerelles visant à concrétiser ce partenariat.

Hamid M.

Tamanrasset et Bouira

Signature d'une convention de coopération inter-universitaire

Une convention-cadre de coopération a été signée entre le Centre universitaire (C.U) Hadj-Moussa Ag-Akhamoukh (Tamanrasset) et l'Université Akli-Mohand Oulhadj (Bouira), a-t-on appris vendredi des responsables du Centre universitaire de Tamanrasset. Cette convention-cadre de coopération, signée jeudi à Tamanrasset, vise le développement de la recherche, l'enseignement et la formation, ainsi que la diffusion du savoir à travers l'organisation de conférences, journées d'étude et rencontres scientifiques, notamment sur des thématiques d'intérêt commun.

Elle prévoit des échanges scientifiques entre enseignants pour pallier les déficits dans leurs domaines respectifs, à travers des sessions de formation dans différentes disciplines visant à améliorer la pédagogie et ainsi le degré d'assimilation scientifique et culturel des étudiants, et rendant nécessaire l'échange inter-établissements universitaires nationaux avant de se tourner vers l'étranger, a-t-on souligné.

Ce type de conventions ouvre la voie à des échanges d'expériences entre les structures et de visites entre les enseignants, notamment dans des segments où sont constatés des insuffisances d'encadrement et de formation, a estimé le directeur du C.U de Tamanrasset, Dr Abdelghani Choucha, qui s'attend ainsi à une consolidation du partenariat dans la recherche scientifique entre les structures universitaires de Tamanrasset et de Bouira.

Dans une première étape d'exécution de cette convention-cadre, qui s'étale sur une durée de quatre années (renouvelables) et englobe cinq volets de partenariat, la coopération va concerner la recherche scientifique et l'échange d'expériences dans le domaine des ressources en eau et de l'hydrogéologie, ainsi que des sciences techniques.

Elle sera ensuite élargie pour toucher, à l'avenir, toutes les filières et spécialités, y compris le tourisme, a expliqué le responsable.

Des chefs de départements au C.U Hadj-Moussa Agh-Akhamoukh ont mis l'accent sur l'importance de cette convention dans le développement du partenariat entre les régions du nord et du sud du pays, en particulier dans le domaine de la recherche scientifique et de l'encadrement, susceptible de consolider les conditions d'éligibilité du C.U de Tamanrasset au rang d'Université.

Tahar F.

La Tribune
QUOTIDIEN NATIONAL D'INFORMATION

■ Le SNEU dément vouloir mener un mouvement de contestation

Le Syndicat national des enseignants universitaires (Sneu) a démenti, hier, les informations «surprenantes» faisant état de son intention de mener un mouvement de contestation dans les prochains jours, affirmant que sa relation avec le ministère de l'Enseignement supérieur est «*bonne et privilégiée*» et que les portes du dialogue avec la tutelle étaient ouvertes. Réitérant son approche «*paisible et calme, qui s'est avérée efficace pour atteindre les objectifs*», le Sneu, affilié à l'Ugta, a indiqué qu'il travaillait avec la tutelle «*sur plusieurs dossiers relatifs aux collègues enseignants dont certains ont abouti, alors que d'autres sont en cours d'examen et de traitement dans un climat marqué par le calme et le dialogue constant*».

■ Partenariat entre le FCE et l'Université Mouloud-Mammeri

Une convention de partenariat entre l'Université Mouloud-Mammeri de Tizi Ouzou et le Forum des chefs d'entreprises (FCE) prévoyant un accompagnement pédagogique des entreprises locales affiliées au FCE a été signée hier à l'auditorium du campus universitaire Hasnaoua. Cet accord d'échanges portera notamment sur la création d'emplois et d'auto-emplois, l'initiation des étudiants à la gestion des entreprises et l'intégration du monde des affaires, en plus du lancement de projets et de laboratoires communs, en vue de constituer une locomotive pour un développement économique durable au niveau local.

LE MAGHREB
Le Quotidien de l'Économie

CHLEF

Ouverture d'un atelier national Pôle agrumicole

Un atelier national intitulé Pôle agrumicole, a été ouvert, à l'université Hassiba Benbouali de Chlef, avec la participation de 12 wilayas du pays. Les services agricoles et professionnels de la filière agrumicole de 12 wilayas prennent part à cet atelier national, visant l'implication de l'université dans le développement local, à travers une formation au diapason des besoins de l'environnement économique et des exigences du marché local et mondial, a indiqué le recteur de l'université de Chlef, Hocine Abdelkader. Il a estimé, en outre, que la relance de la filière agrumes et l'amélioration de son rendement de façon à replacer l'Algérie sur le marché d'exportation des agrumes, exige de davantage d'efforts, a-t-il dit, en matière de recherches dans cette filière, d'autant plus que la wilaya de Chlef a été effectivement dotée d'un projet de Centre d'étude et de recherche en Agrumiculture. Pour sa part, le chargé des projets des pôles agroalimentaires auprès du ministère de l'Agriculture, du Développement rural et de la Pêche, Zobeir Ali, a souligné que l'objectif visé par son ministère consiste dans l'encouragement des pôles agroalimentaires, à l'instar du Pôle agrumicole de Chlef, avant d'appeler à l'impérative implication de tous les partenaires de la filière, dont l'université (qui dispose d'un centre de recherches), dans son développement (filière agrumicole).

La directrice du projet de recherches en agrumiculture, Malika Meziane, a loué l'organisation de cet atelier national réunissant les acteurs de la filière, et visant, selon elle, à redynamiser ce secteur, à travers une stratégie basée sur la recherche scientifique et la gestion moderne, qui seront assurés par le projet du Centre de recherche en agrumiculture relevant du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique.

Elle a ajouté que ce centre futur sera soutenu, dans ses recherches, par de nombreux établissements similaires, dont l'Institut national de l'arboriculture fruitière et de la vigne, et l'Institut national de protection des végétaux, et autres producteurs et pépiniéristes du domaine.

Les communications animées, durant la matinée de cet atelier de deux jours, ont été essentiellement axées sur l'état des lieux et les perspectives de développement de la filière agrumicole à Chlef, s'étendant sur une surface de 6000 ha , la plaçant au deuxième rang national en matière de production, avec pour option future l'introduction de nouvelles variétés de haute qualité , en vue de leur exportation , a indiqué, à l'APS, le directeur local des services agricoles, Belaid Mokhtar. Des ateliers de travail ont réuni opérateurs et producteurs de la filière, à l'occasion de cette manifestation, qui sera clôturée, demain, par une série de recommandations.

K.L.

La Tribune
QUOTIDIEN NATIONAL D'INFORMATION

LA RENCONTRE SE TIENT À L'UNIVERSITÉ DE MOSTAGANEM

Colloque international sur le discours religieux et les médias

Par
Reda Cadi

Le discours religieux est aujourd'hui sorti de sa sphère et, pour les rasions qu'on sait, est devenu le centre d'intérêt des politiques, des sociologues, des spécialistes de la sécurité... Son contenu, ses vecteurs et ses cibles sont l'objet d'études, voire d'enquêtes. L'Algérie, qui a cumulé une expérience avérée dans le domaine des dérives induites par les mauvaises interprétations, utilisation et instrumentalisations de la religion, s'est également penchée sur la problématique du contenu et du bon usage du discours religieux.

C'est dans cette perspective qu'un colloque international sur le discours religieux et les médias s'est ouvert, hier, pour sa 2e édition, à l'Université Abdelhamid-Ibn-Badis de Mostaganem, en présence du ministre des Affaires religieuses et des Wakfs, Mohammed Aïssa. Cette rencontre de deux jours réunit des hommes de culte, des chercheurs et des universitaires de plusieurs pays arabes et musulmans dont l'Arabie saoudite, les Emirats arabes unis, l'Egypte, la Jordanie et le Maroc outre l'Algérie. Un représentant de l'Autorité de régulation de l'audiovisuel (Arav), ainsi que le président de l'Union nationale des zaouïas algériennes et le président de l'Union mondiale du soufisme, Mohammed Omar Chaalal, participent également à cette édition.

Le colloque vise à définir une nouvelle charte du discours religieux dans les médias et à le promouvoir en recourant aux nouveaux moyens de communication pour une gestion rationnelle du message religieux en Algérie, tel que défini dans le programme du président de la République, Abdelaziz Bouteflika, et la feuille de route du gouvernement, selon les organisateurs. Lors de leurs travaux, les participants au colloque s'intéresseront à l'usage du web, des réseaux sociaux sur la toile et des espaces internet qui sont devenus les vecteurs et les supports privilégiés des promoteurs du discours de haine, de l'exclusion, du racisme, de l'extrémisme et du terrorisme, avec l'objectif de rallier à leurs idéologies haineuses toutes les personnes désarmées psychologiquement, marginalisées socialement et/ou méconnaissant la religion.

Plusieurs axes sont soumis à la réflexion des participants et au débat. Il s'agit entre autres du *«Discours religieux dans les médias»*, *«Le discours religieux dans les supports électroniques»*, *«La diversité du discours religieux dans les chaines satellitaires»* et *«Le discours religieux extrémiste dans les médias classiques et modernes»*. En plus des conférences figurant au programme du colloque, il est prévu la mise sur pied de deux ateliers dédiés aux études académiques sur l'information religieuse et aux journalistes professionnels dans le champ de la presse religieuse. Ce colloque international est initié par le ministère des Affaires religieuses, en collaboration avec le Laboratoire des études sur la communication et l'information de l'université de Mostaganem. **R. C/APS**

INDEPENDANT

Université de Béjaïa

Une journée de grève reconductible chaque semaine

L'université de Béjaïa va être marquée par un mouvement de protestation. Des actions vont être menées par le Snapap (Syndicat national autonome des personnels de l'administration publique). Le bras fer qui oppose la section syndicale du Snapap de l'université Abderrahmane-Mira de Béjaïa au rectorat depuis de longs mois se poursuit et ne semble pas s'estomper vu l'intransigeance des uns et des autres. Le refus obstiné du rectorat d'ouvrir un dialogue avec le syndicat semble attiser l'ire des protestataires qui ont décidé, à l'issue d'un sit-in tenu le 10 mai dernier devant la bibliothèque centrale de l'université, d'observer une grève cyclique d'une journée par semaine, dont la date sera fixée prochainement. Le Snapap a prévu par la même occasion une marche de protestation vers la wilaya où il devrait interpeller le wali afin de trouver des solutions aux préoccupations des travailleurs. Dans une déclaration rendue publique à l'issue de son action de protestation, le syndicat s'est félicité du soutien des enseignants et des cadres syndicaux au sit-in observé le 10 mai dénonçant «les atteintes aux libertés syndicales» ainsi que les «menaces et humiliations» que subissent ses adhérents. Selon les rédacteurs du document, «des questionnaires ont été adressés aux adhérents et aux adhérentes présents lors du mouvement de protestation du 10 mai». Le Snapap a réitéré à nouveau ses revendications. Il exige «l'ouverture d'un dialogue serein, l'arrêt immédiat de tous les harcèlements, la titularisation de tous les contractuels et le respect du droit syndical». Les mécontents exigent aussi du rectorat l'affectation d'une grande salle pour le syndicat, le respect du versement des salaires et réclament le droit au logement, à la formation et à la promotion, ainsi que l'arrêt de l'exploitation des travailleurs. A noter que la section du Snapap a prévu une assemblée générale demain pour fixer les dates des actions de protestation à mener dans les prochains jours.

N.B.

El Watan

BÉJAÏA

Des spéléologues font une découverte archéologique

● Trois pièces de monnaie en or et d'autres objets datant de l'ère des Almoravides ont été découverts par des spéléologues de Béjaïa dans une grotte au mont Gouraya.

Au cours d'une mission d'exploration de la grotte dite d'«Hercule», sise sur le flanc sud du mont Gouraya, l'équipe du Club de spéléologie et sport de montagne de Béjaïa (CSSM) a trouvé, par pur hasard, trois pièces de monnaie anciennes en or de l'ère des Almoravides. La découverte a été présentée au public qui est venu nombreux, hier, au musée Bordj Moussa, dans la haute ville de Béjaïa. Pour Hamid Yahi, membre du club, *«en réalité les pièces en or ont été découvertes à la fin de l'année 2016 lors d'une expédition qui nous a permis d'explorer deux grottes au Djbel Gouraya. Bien que nous considérions que c'était une catastrophe naturelle, le feu qui a ravagé le mont Gouraya a permis, toutefois, de dégager des voies que nous avons suivies afin de tenter de trouver des cavités à explorer»*. D'ailleurs, ajoute notre interlocuteur, *«26 cavités ont été découvertes sur le même site, dont deux sont importantes de par leur constitution»*. La grotte présente des traces d'occupation humaine remontant à l'époque médiévale. Car d'autres objets ont été recupérés, comme des tessons de céramique, des ossements non encore identifiés et autres bonbonnes métalliques. Complètement émerveillés par leurs découvertes, les membres du club ont compris qu'ils venaient de faire remonter des entrailles de Gouraya une énième trace de l'histoire séculaire de leur ville. Afin d'en savoir plus, la trouvaille a été remise entre les mains de l'archéologue et enseignant-chercheur de l'université de Béjaïa, Djermoune Hocine, afin qu'il puisse examiner les pièces avant d'entrer en contact avec le directeur de la culture, qui s'est engagé à présenter cette découverte pendant ce Mois du patrimoine. M. Djermoune est formel. Dans sa description et la présentation des pièces, il a affirmé qu'elles ont été datées en l'an 1132, 1138 et 1142-1143, correspondant, respectivement à 533 et 537 du calendrier islamique, soit la période de la présence des Almoravides dans l'ouest de l'Algérie.

Un membre du CSSM sur le lieu de la découverte

Le dinar almoravide s'inspire, selon le chercheur, d'un spécimen de la fin du quatrième siècle du calendrier islamique, celui de la dynastie des Banu Midrar de Sidjilmassa (un des premiers émirats amazighs 7772 à 976), des Ibadites safria.

Il analyse que l'écriture des premiers dinars almoravides est conforme à celle répandue durant le Ve siècle de l'hégire. L'avers des dinars présente des inscriptions religieuses et le nom du souverain de l'époque. Au revers, les pièces portent dans le champ le nom de «Abdallah, commandeur des croyants», et des légendes circulaires indiquant la dénomination, le lieu et la date de frappe. Pour le chercheur, *«l'événement almoravide fut une véritable révolution. Une révolution non pas seulement politique, ni même sociale ou encore religieuse, mais avant tout une révolution économique»*. Et de souligner à ce propos que *«la clef de voûte de ce pouvoir, de ce renouveau politique du Maghreb extrême de la 2e moitié du XIe- 1re moitié du XIIe siècle, est en effet de nature commerciale : la maîtrise du commerce transsaharien ramenant l'or depuis le pays noir jusqu'au nord musulman. La manifestation la plus éclatante de cette réussite étant la monnaie émise par le gouvernement almoravide»*. L'Empire almoravide (1054-1147) est fondé et dominé par des tribus berbères Sanhadja et leur territoire s'étendait sur la Mauritanie, le Sahara occidental, le Maroc et l'ouest de l'Algérie.

Par ailleurs, la cérémonie de présentation a été clôturée par la remise d'une distinction au Club de spéléologie par l'Association pour la sauvegarde du patrimoine culturel de la ville de Béjaïa. A la même occasion, le directeur de la culture, Djamel Benahmed, a appelé les citoyens à participer à la sauvegarde du patrimoine culturel de la région en rapportant tout objet ancien qui pourrait prendre place dans le musée de Bordj Moussa avant de saluer l'attitude responsable des spéléologues de Béjaïa qui ont préféré partager le trésor.

Nordine Douici

SÉMINAIRE À CHEBLI (BLIDA)

Comment épargner le milieu de l'enseignement des maux sociaux ?

La zaouïa El Hilal, de Chebli, organise, les 20 et 21 de ce mois, un séminaire international sur «L'approche coopérative et morale contre l'altération du milieu de l'enseignement par les maux sociaux». C'est la onzième année consécutive que cet établissement (à mi-chemin entre l'Institut technologique et l'université, puisqu'il héberge, en régimes externat et internat, des étudiants venant de plusieurs wilayas, dont certains sont titulaires de diplômes universitaires) organise ce type de manifestation culturelle et scientifique. Les deux dernières éditions se sont hissées à un rang international, grâce à la participation d'intervenants issus de différents pays. Zaouïa El Hilal, de Chebli, fait parler d'elle ces dernières années par l'activité, l'animation et le dynamisme de ses membres, en majorité de jeunes diplômés de l'université algérienne. En effet, beaucoup de docteurs, de doctorants et d'enseignants mettent la main à la pâte pour créer une véritable synergie au sein de cet espace voué au savoir, où toutes les initiatives sont les bienvenues. A Chebli, le mot «zaouïa» ne rime pas forcément avec «archaïsme» et «conservatisme obtus», la zaouïa El Hilal essaie, d'année en année, d'innover et de rapprocher les gens. Dans cette édition 2017, beaucoup de thèmes, aussi importants les uns que les autres, seront abordés et débattus par d'éminents intervenants venus d'horizons différents. «Rétrospective du milieu de l'enseignement (passé et présent) ; Création d'un environnement moral pour l'apprenant ; Les maux sociaux qui menacent la jeunesse ; Rôle de la religion dans la lutte contre ces maux ; Volet juridique de cette lutte ; L'importance du rôle de la femme en milieu éducatif ; Avantages et inconvénients de l'utilisation de la technologie moderne en milieu de l'enseignement ; Rôle de la famille dans l'éducation de la société ; Rôle des associations sportives religieuses et culturelles dans la lutte contre les maux sociaux en milieu scolaire», tels sont les thèmes qui seront abordés lors de cette manifestation importante, les 20 et 21 mai 2017, au niveau du siège de la zaouïa de Chebli, thèmes à caractères religieux, sociologique, scientifique, pédagogique et culturel, qui s'adressent à toutes les franges de la société (académiciens, enseignants, parents,... que la zaouïa El Hilal de Chebli aura le plaisir d'accueillir.

La zaouïa El Hilal de Chebli

Mohammed Rahmani